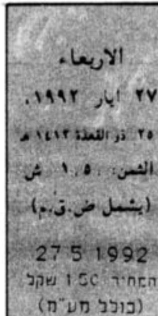


AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון



كل اموال الدنيا لن تعيد اليه يديه

● القدس - و.ص.ف - قررت المحكمة المركزية في القدس منح فلسطيني من مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة مبلغ (٣٥٠) الف دولار تعويضا بعد ان فقد ذراعيه نتيجة تعرضه لصدمة كهربائية تسبب فيها جنود الاحتلال في اوائل العام ١٩٨٩.

وكان جنود اسرائيليون مرابطون في مدينة الخليل في شهر كانون الثاني ١٩٨٩ اجبروا جهاد غانم (٢٥ عاما) على ازالة علم فلسطيني عن عامود كهرباء بواسطة قضيب معدني وعندما هم بانزاله تعرض لصدمة كهربائية شديدة اوقعته ارضا واصابته بحروق مستديمة استدعت نقله الى مستشفى هداسا حيث تقرر بتر ذراعيه.

● البقية على صفحة ١١●

يمكن محاكمة شمير بتهمة التحريض على القتل!



(ص ٥)

نشر مادة سامة في مدرسة كابول كاد يؤدي الى حدوث كارثة

(ص اخيرة)

عن المسببات الرئيسية لالتهاب السحايا الدماغية، في سن الطفولة المبكرة

(ص٦)

الغارات الاسرائيلية الهمجية حولت قرى الجنوب اللبناني الى مساكن للاشباح!

* غارات الامس اسفرت عن المزيد من القتلى والجرحى * المضادات الارضية السورية واللبنانية تتصدى للطائرات الاسرائيلية *

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - اخذت الغارات الاسرائيلية، امس الثلاثاء، على القرى اللبنانية بعدا اضافيا اثر تدخل المضادات الارضية السورية واللبنانية المرابطة في البقاع ضد الطائرات الاسرائيلية المغيرة في الوقت الذي صدرت فيه ردود فعل عربية ودولية (اقرأ ص٣) عبرت عن القلق العميق حيال التصعيد الاسرائيلي وما ينطوي عليه من مخاطر في حين اعتمد المسؤولون الاسرائيليون لهجة مطمئنة (اقرأ ص٢).

واصبحت العديد من القرى اللبنانية في الجنوب والبقاع قرى اشباح وشبه خالية من سكانها اثر تعرض هذه القرى ومنذ الخميس الماضي الى الغارات الاسرائيلية المصحوبة بقصف مدفعي عشوائي وخاصة بلدات عين ابو صرار وجبل صافي ومليخ وعريصاليم والرصيفية واللويزة وجرجوع ومليتا التي تعرضت الى اكثر من (١٣) غارة جوية.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي قد استأنف، امس، غاراته المدمرة على المناطق المأهولة، التي تتواجد فيها حسب الادعاءات الاسرائيلية، مواقع تابعة لمقاتلي «حزب الله» واستهدفت القنابل والصواريخ عدة قرى في اقليم

● البقية على صفحة ٢●

* نساء لبنانيات يبكين موتاهن الذين سقطوا خلال الغارات الاسرائيلية امس الاول *

توفيق زياد: الانفلات العنصري ضد العرب تجاوز كل الحدود ويتغذى، مباشرة، من جرائم الاحتلال وتصريحات قادته العنصريين

(ص٣)

سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي:

عمالنا ليسوا رهائن في اماكن عملهم حتى يكونوا ضحايا في اعقاب كل عمل اهوج

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي اجتماعا لها صباح امس الثلاثاء، استمعت فيه الى بيان الرفيق اسعد يوسف كنانة، عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة للحزب حول سير المعركة الانتخابية في فروع المنطقة، واخر التطورات على الساحة الانتخابية بشكل قطري. وجرى نقاش شارك فيه اعضاء السكرتارية تبين خلاله ان جميع فروع المنطقة جادة في نشاطها وتفعيل كوادرها، حيث يشارك الشيوعيون والجبهويون في كافة المناطق في الزيارات البيتية والالتقاء بالناخبين، وكذلك تنظيم الحلقات والاجتماعات.

ومن جهة اخرى تنظر سكرتارية المنطقة بخطورة بالغة الى احداث الاعتداءات الدموية الاخيرة ضد العمال العرب في اماكن عملهم في بات يام ومناطق اخرى كان اخرها الاعتداء الدموي على العامل العربي

● البقية على صفحة ١١●

الفاشيون في بات يام: سنقتل كل عامل عربي يدخل البلدة، اليوم!

* استمرار الانفلات العنصري البهيمي والدعوة الصريحة الى قتل العرب
* اطلاق سراح اغلبية الفاشيين الذين هاجموا العرب! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتواصل الانفلات العنصري البهيمي ضد العرب في عدد من التجمعات والمدن وخاصة في بات يام، التي اعلن العنصريون

● البقية على صفحة ١١●

كلمة الاتحاد

غيوم حرب اسرائيلية جديدة في سماء لبنان

* صعّدت حكومة شمير، امس الاول وامس، بشكل عنيف جدا، العمليات العسكرية ضد لبنان، البرية والجوية. ومن اذاعة اسرائيل واذاعة دمشق، يأخذ المستمع الانطباع بأن ما يجري ليس عمليات «عادية»، «روتينية» بل هنالك خطر حقيقي بانفجار حرب شاملة. وقد حذّر المعلق العسكري لصحيفة «هآرتس» زئيف شيف، امس، من ان الامور «قد تفلت من ايدي المسؤولين وتتدهور الى حرب شاملة».

كذلك حذر وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع، امس، من ان اسرائيل ليست معنية بنجاح العملية السلمية بل معنية باستمرار احتلال الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية وتريد تفجير كل الجهود السلمية بواسطة حريق حربي شامل.

هناك، عربيا وعالميا، من يتهم حكومة شمير بأنها تقوم بهذا التصعيد من اجل مكسب في الانتخابات القادمة. ولكن القضية اكبر من الحسابات الانتخابية. ان حكومة شمير تقامر بانهيار آمال السلام ودمار شامل جديد ومآسٍ للاسرائيليين والفلسطينيين واللبنانيين والسوريين وكل شعوب المنطقة.

ان مزاعم الناطقين الرسميين بأن العمليات هي «رد على نشاط منظمات ارهابية» في ما يسمى «الحزام الامني» (الجنوب اللبناني المحتل) هي مزاعم وقحة، فمن الطبيعي ان يرفض شعب لبنان احتلال اراضيه وان يقاوم ايضا ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي». وامن الجليل، وامن اسرائيل بشكل عام، وامن لبنان، يتحقق من خلال انسحاب اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية وتحقيق السلام الاسرائيلي - العربي بما فيه السلام بين اسرائيل ولبنان.

وكل وهْم بأن تصعيد القمع الاحتلالي بامكانه خنق المقاومة اللبنانية هو وهْم فارغ اكدت تطورات الـ ٢٥ عاما الماضية ان لا اساس له.

اننا، مفعمين بالقلق العميق، نناشد كل قوى السلام في اسرائيل ونناشد انصار السلام والدول الكبرى استخدام كل ضغط سياسي وشعبي ممكن لوقف العدوان الاسرائيلي ومنع التدهور نحو حرب شاملة واعطاء دفعة حقيقية قوية لنجاح العملية السلمية فعلا، لا مواصلة طق الحنك الفارغ وغير الملزم تضييعا للوقت.

ولعل الذكرى السنوية الـ ٢٥ لحرب حزيران ١٩٦٧ والذكرى السنوية العاشرة لحرب اجتياح لبنان اللتين تقتربان تشكلان نفيرا قويا للسعي الصادق والنضال الفعال لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم، وعلى كل الجبهات.

(«الاتحاد»)

فيما يواصل الطيران الاسرائيلي غاراته:

المسؤولون الاسرائيليون يعتمدون لهجة مطمئنة ازاء سوريا.. «لا نريد الانجرار لحرب»!

* رابين يؤيد العمليات العسكرية في جنوب لبنان * الجبهة تشجب الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي واصلت فيه الطائرات الاسرائيلية، امس الثلاثاء، غاراتها على القرى اللبنانية، التي اصبحت شبه خالية من سكانها، وتصدي المضادات الارضية السورية واللبنانية للطائرات الاسرائيلية اعتمد المسؤولون الاسرائيليون، امس، «لهجة مطمئنة» ازاء سوريا مؤكدين انهم «لا يريدون الانجرار الى حرب معها»!.

واستبعد وزير «الامن»، موشيه ارنس، خطر اندلاع حرب مع سوريا في اعقاب التوتر في جنوب لبنان. وقال انه اخذ علما بما قاله، امس الاول، وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع.

وقال وزير «الامن» ان «اسرائيل وسوريا خاضتا حروبا في الماضي كانت فيها سوريا هي الطرف المعتدي! ولذلك فاذا كانت سوريا لا تخطط حاليا للشروع في حرب اخرى وهو ما اعتقده فليس هناك اطلاقا اي خطر لاندلاع حرب».

وادعى وزير «الامن» بانه في حال «توقفت النشاطات لمقاتلي «حزب الله» فلن تكون هناك مشكلة في جنوب لبنان».

وفي السياق ذاته قال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، «اذا كانت سوريا ترغب فعلا بالسلام لا بد لها من وقف نشاطات «حزب الله» ومنظمات اخرى تعمل في قطاعات تقع تحت سيطرتها في لبنان».

واعتبر مدير المكتب الصحفي التابع لرئاسة الحكومة، يوسي اولمرت، ان دمشق تملك ما يكفي من الوسائل لاثبات نواياها السلمية. واضاف «ان سوريا التي تملك ما بين ثلاثين واربعين الف جندي في لبنان تستطيع منع «حزب الله» من التحرك اذا رغبت بذلك».

و«دعا» وزير الخارجية دافيد ليفي، سوريا الى «اصدار تصريح علني تدعو فيه الى وقف الاعمال التي يقوم بها مقاتلو «حزب الله» ضد اسرائيل انطلاقا من الاراضي اللبنانية»! وقال «وان سوريا لا تستطيع المساهمة في عملية السلام، من جهة، وان تدعم جهات معادية لاسرائيل، من جهة اخرى».

واضاف ليفي ان الاراضي اللبنانية «شهدت خلال اليومين الماضيين تصعيدا وان غارات طائرات سلاح الجو الاسرائيلي هي الرد المناسب الذي يجب ان تقوم به اسرائيل لوقف العدوان عليها». وقال رئيس حزب «العمل» يتسحاق رابين، انه يؤيد العمليات التي قام بها الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان. واعرب عن اعتقاده بانه كان يجب على اسرائيل ان ترد بسبب ازدياد حدة التوتر في المنطقة، مشيرا الى ان مقاتلي «حزب الله» تمكنوا، ولاول مرة، منذ سنوات عدة من الاستيلاء على موقع تابع لميليشيات «جيش جنوب لبنان» (العميلة).

الا ان رابين استدرك نفسه خاصة وانه اطلق هذا التصريح بينما كان يقوم بجولة انتخابية في عدد من القرى العربية في الجليل من بينها قرية عبلين، امس الثلاثاء، وقال انه يأمل في ان لا تتخذ الحكومة اجراءات من شأنها تصعيد حدة التوتر على الحدود لاعتبارات سياسية داخلية!! وان لا تنفذ اية عملية عسكرية لا تقتضيها الضرورة!!

واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، بيانا شجبت فيه بشدة قصف سلاح الطيران الاسرائيلي المتواصل لجنوب لبنان، القصف الذي يزيد الوضع خطرا ويستهدف جر سوريا الى الحرب.

واضاف البيان ان الجبهة تدعو جميع محبي السلام للتصدي لسياسة حكام اسرائيل العدوانية والمطالبة بوضع حد فوري للقصف الاسرائيلي على لبنان.

الغارات الاسرائيلية

● تتمة من صفحة ١ ●

التفاح وخاصة عربصاليم وحنيتا وعين ابو صرار وجرجوع.

واطلقت الطائرات المغيرة اكثر من (٤٠) صاروخا وقنبلة مما ادى الى تدمير العديد من المنازل والمراكز، اضافة الى مقتل شخصين واصابة (١٧) اخرين بجراح الامر الذي ادى الى رفع ضحايا القصف الاسرائيلي الذي بدأ يوم الخميس الماضي الى (٢٠) قتيلا و٤٤ جريحا.

وقد دمرت الغارة التي شنتها طوال ساعة ثماني مطاردات قاذفة قطاعا مساحته ثمانية كيلومترات مربعة ودمرت مركز مراقبة لحزب الله تدميرا تاما والحقت اضرارا جزئية بمنازل في قرية عين ابو صرار من جراء انفجار القذائف.

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الطيران الاسرائيلي واصل ظهر امس بعد ساعة من غارته الاولى غاراته بموجات متتالية على جنوب لبنان.

وعلى رغم تصدي الدفاعات الجوية للجيش اللبناني امطرت المطاردات القاذفة الاسرائيلية وابلا من القنابل قرى عدة في اقليم التفاح.

واضاف المراسل ان سحابات من الدخان الكثيف الاسود تتصاعد من القرى التي تعرضت للقصف.

ولم تتمكن اجهزة الاغاثة التي وصلت الى صيدا من بلوغ القرى التي طاولها القصف وهي تنتظر على مقربة منها هدنة كي تتمكن من دخولها خاصة وان الطيران الاسرائيلي القى قنابل موقوتة.

وافاد المراسل ان المدفعية السورية المضادة للطائرات ردت ظهر امس على الطيران الاسرائيلي الذي حلق فوق مدينة بعلبك في سهل البقاع اللبناني.

واضاف المصدر ذاته ان الدفاعات الجوية التابعة للجيش السوري الذي ينتشر في كل سهل البقاع اطلقت نيرانها في اتجاه الطائرات الاسرائيلية قبيل الساعة ١٣.٠٠ بالتوقيت المحلي.

ولم تقم الطائرات الاسرائيلية سوى بتحليق واحد طوال ثلاث دقائق ثم اختفت.

من جهة اخرى قال الامين العام لحزب الله ان الحكومة اللبنانية «مدعوة مجددا الى تحمل كامل مسؤوليتها امام ما يجري ومدعوة الى صياغة مشروعها السياسي عبر تضمين البيان الوزاري نصا واضحا وصريحا يتبنى دعم المقاومة وتأييدها ومساندتها وعدم الاستجابة للضغوطات الامريكية».

واكد نصر الله ان «المقاومة ضد اسرائيل ستستمر حتى تحرير الارض من الاحتلال ومنعا لتوسيع الحزام الامني».

الى ذلك اعلن ان الاحتمال القوي هو ان «تحاول اسرائيل اغتيال» قادة حزبه لكنه استبعد في الوقت الراهن ان تقوم بعمل ميداني واسع «لما يسببه لها من خسائر في الارواح».

واضاف ان «تعزيزات اسرائيل في الجنوب هي لمواجهة حال الانهيار والارباك في صفوف العملاء في جيش لحد».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع [illegible] الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٥/٢٧، حارا خمسينيا ويخشى من حدوث حرائق.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣١ ● الاغوار الشمالية - ٣٦ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ ● القدس وضواحيها - ٣٢ ● السهل الداخلي - ٣٦ ● السهل الساحلي - ٣٨ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣٢ ● النقب - ٣٨ ● البحر الميت - ٣٩ ● ايلات والعربة - ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٥/٢٦)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٥١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٧٢٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٥٢١٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٥٢٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٥٤٤ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٥٤٠ ش.ج
*● للمسافرين -	٢.٥٨٨ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٦ - ٢.٤٧ ش.ج

مظاهرة جبهوية احتجاجا على زيارة رابين لقرية عبلين

● «رابين شخص غير مرغوب فيه» ●

● عبلين - لمراسلنا - قام عشرات الجبهويين، امس، بتظاهرة رفع شعارات ضد زيارة يتسحاق رابين زعيم حزب «العمل» لقرية عبلين تحت شعارات «رابين ضيف غير مرغوب فيه» و«دولتان لشعبين اسرائيل وفلسطين» و«رابين صاحب القبضة الحديدية والفولاذية في المناطق العربية المحتلة ومجزرة يوم الارض» وشعارات اخرى. وانضم الى الجبهويين المارة وابدوا استياءهم لهذه الزيارة غير المرغوب فيها.

وقام احد افراد البوليس بتسجيل اسم ورقم هوية يوسف حيدر، سكرتير فرع الحزب في القرية وذلك للاستفزاز ولارهاب بعض الشباب المتواجدين في المكان.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥، و٠٤/٥١٤.٥٠. - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٠٤/٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨ ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

توفيق زيّاد: الانفلات العنصري ضد العرب تجاوز كل الحدود ويتغذى، مباشرة، من جرائم الاحتلال وتصريحات قادته العنصريين

*** مقتل فتاة بات يام البريئة هو امر مؤسف وجريمة مستنكرة. لكن لماذا نسي من نسي ان هذا الامر جاء بعد بضع ساعات فقط على جريمة قوات الاحتلال بقتل ثلاثة شبان فلسطينيين في غزة واصابة آخرين بجراح مميتة * كل فلسطيني معرض يوميا للقتل والاعتداء الجسدي والاعتقال وهدم بيته والطرد من وطنه ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، امس، بيانا اكد فيه ان الانفلات العنصري ضد العرب تجاوز كل الحدود وانه يتغذى، مباشرة، من جرائم الاحتلال وقادته العنصريين.

وجاء في البيان:

«١ - موجة الاعتداءات العنصرية الجسدية بالسكاكين والعصي والايدي وكل ما امكن ضد العمال العرب، التي انفجرت في عدد من مدن المركز اليهودية منذ صبيحة الاحد الماضي وتحت شعارات «الموت للعرب» و«العرب الكلاب» الخ... تجاوزت كل الحدود، وادت الى اصابة عدد من عمالنا وابناء شعبنا بجراح بالغة، ومنهم الشاب النصراوي طلال مغامسة الذي مزقوا رئتيه، وشملت العشرات من الضحايا الابرياء الآخرين من مصابين ومعتقلين، وتخريب سياراتهم وممتلكاتهم.

هذه الموجة العنيفة تغذت مباشرة من تصريحات القادة العنصريين، وفي مقدمتهم رئيس الحكومة يتسحاق شمير ورئيس حزب «العمل» يتسحاق رابين، صاحب دعوة «تكسير العظام» المشهورة.

٢ - ان مقتل فتاة بات يام البريئة هو امر مؤسف وجريمة مستنكرة، ومع ذلك فلماذا نسي من نسي ان هذا الامر جاء بعد بضع ساعات فقط، على جريمة قوات الاحتلال بقتل ثلاثة شبان فلسطينيين في غزة (في نفس اليوم الساعة الثالثة صباحا) واصابة آخرين بجراح مميتة؟ ولماذا يرفض من يرفض ان يرى ان الخلفية لكل سفك الدم هو الوضع المأساوي نتيجة للقمع الاحتلالي وجرائمه المستمرة يوميا على مدى ربع قرن، والذي اودى بحياة الالوف من الشباب والشابات الفلسطينيين والشهداء الذين يتساقطون؟. وكيف يمكن ان يتناسى كل العنصريين ان لهؤلاء الشهداء شعبا واهلا وآباء وامهات واخوة واخوات؟.

ان المميز الاساسي للوضع، هو استمرار الاحتلال وجرائمه الواسعة التي هي جرائم ابادة شعب ودوس حقه الطبيعي في الحرية والاستقلال القومي.

ان كل فلسطيني معرض يوميا للقتل والاعتداء الجسدي والاعتقال وهدم بيته والطرد من وطنه. فقط في الاسابيع الاخيرة جرى قتل عشرات على يد وحدات خاصة (عصابات امنية)، بحجة انهم مطلوبون للاعتقال. القاعدة الاجرامية اليوم هي «اقتل كيفما شئت، فقط قُل ان القتيل هو شخص مطلوب». فلماذا يستغربون، اذاً، اي رد فعل لهذه الجرائم؟. على رأس الاحتلال والقمع الاحتلالي وحده تقع مسؤولية الدم العربي واليهودي المسفوك، ولا يستطيع كل الزعيق العنصري اخفاء هذه الحقيقة الاساسية.

٣ - لقد جرى، بدءا من صبيحة الاحد، اقفال قطاع غزة على (..٨٠) الف ساكنيه بطوق عسكري حديدي، وبدأت وما زالت مستمرة عمليات اجرامية قمعية احتلالية ادت الى مئات الجرحى والمصابين برصاص الاحتلال ووسائل «تكسير العظام» المتعددة، وذلك في حملة واسعة من العقاب الجماعي شملت احياء غزة ومخيمات اللاجئين والبيوت وتخريب ممتلكات الاهالي.

٤ - في الاسبوع القادم تحل الذكرى السنوية الـ ٢٥ لاحتلال الضفة والقطاع والقدس العربية، وسلسلة القمع الدموي الاحتلالي، بكل نتائجه المأساوية، مستمرة. فلماذا يحملون شعب فلسطين الطامح هو وقيادته للسلام، مسؤولية جرائمهم الاحتلالية له ولأرضه ودولته؟. الانتفاضة الفلسطينية الباسلة والمستمرة هي فعلا مبادرة السلام الحقيقية القائمة على الشرعية الدولية وعلى مبدأ «شعبان.. دولتان». ان كل سلام ممكن فقط على اساس عادل، على اساس انهاء الاحتلال والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ودولته المستقلة وعودة لاجئيه المشردين. اما حكام اسرائيل الرسميون وشبه الرسميين، من قيادة الليكود واحلافه اليمينيين الترانسفيريين الى قيادة حزب «العمل»، هم طرف الصراع الوحيد الرافض للحل العادل والذي يعرقل مفاوضات السلام ويجهض كل مسعى للخروج من حلقة الدم المفرغة الى دائرة السلام العادل المشرقة.

ان شعبنا كله وقوى السلام والعقلانية اليهودية تحمّل هؤلاء القادة الرسميين وشبه الرسميين كامل المسؤولية».



في اعقاب حالات التسمم في مدرسة كابول

النائب نفاع يطالب وزير الشرطة باقامة لجنة تحقيق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه النائب الجبهوي، محمد نفاع، مساء امس، برقية الى وزير الشرطة، روني ميلو، يطالبه فيها بوضع حد لنشر المواد السامة في مدارس القرى العربية واخرها الحادث الذي حدث في مدرسة كابول الابتدائية «ب». وخاصة وان هذه المواد السامة مصدرها من مخازن الجيش وليست ادوية زراعية.

وطالب نفاع باقامة لجنة تحقيق حول هذا الموضوع وتدارك الامر قبل حدوث كارثة يكون ضحيتها تلاميذ ابرياء. (تفاصيل الحادث ص ١٢)



الطوق العسكري ما زال مضروبا حول قطاع غزة المحتل!

*** استمرار حظر التجول، لليوم الثالث على التوالي، في حي الصبرة والشيخ رضوان ومخيمي النصيرات والمغازي ***

● غزة - لمراسلنا مصطفى البهار - استمر فرض الطوق الاحتلالي على قطاع غزة لليوم الثاني على التوالي وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على حي الدرج بغزة على خلفية المسيرات والصدامات التي استمرت حتى ساعة متأخرة من ليلة امس، واستمر فرض حظر التجول لليوم الثالث على حي الصبرة والشيخ رضوان في مدينة غزة، ومخيمي النصيرات والمغازي، كما استمر الاضراب الشامل لليوم الثالث حدادا على ارواح شهداء اشتباك الصبرة.

وقامت قوات الاحتلال صباح امس باغلاق منزل المعتقل حسن ناوي الديري المكون من طابقين ويحتوي على ٨ غرف يعيش فيها ١٨ فردا بتهمة تقديم مساعدات وايواء المطاردين الذين استشهدوا يوم الاحد ٥/٢٤ في حي الصبرة في مدينة غزة. كما اغلقت منزل المعتقل محمد عبد الهادي ابو العمرين (١٩ عاما) من مخيم النصيرات والمنزل مكون من ٨ غرف من طابقين ويعيش فيها ٢٥ فردا بتهمة طعن فتاة اسرائيلية يوم الاحد ٥/٢٤.

وصادرت سلطات الاحتلال مكبرات الصوت واجرت حملة تفتيش في مسجدين، مسجد الشيخ شعبان في ميدان فلسطين في غزة ومسجد الشافعي في مخيم خانيونس.

وجرت صدامات ومواجهات اسفرت عن اصابة خمسة مواطنين بينهم مواطنة في الخمسين من العمر اطلق جنود الاحتلال النار عليها عن قرب في مخيم النصيرات اثناء ملاحقتهم لشاب ومحاولتها التصدي لهم وهي خضرة محمد ابراهيم اصيبت بعيار ناري بالفخذ ونقلت الى مستشفى الشفاء بغزة.

ردود فعل على الاعتداءات الاسرائيلية

مصر تدعو اسرائيل الى وقف اعتداءاتها على لبنان

● القاهرة - و.ص.ف - اعربت مصر، امس الثلاثاء، عن قلقها البالغ من جراء الغارات الاسرائيلية على لبنان ودعت اسرائيل وقف اعتداءاتها فورا.

وقال بيان تلاه المتحدث باسم الخارجية المصرية ناجي الغطريفي ان مصر تتابع بقلق بالغ الغارات الجوية والقصف المدفعي الاسرائيلي المستمر منذ الحادي والعشرين من ايار الجاري في لبنان والذي يذهب ضحيته العديد من النساء والاطفال والمدنيين الابرياء.

ودعا اسرائيل الى وقف اعتداءاتها فورا على الاراضي اللبنانية مناشدا المجتمع الدولي اتخاذ كل ما من شأنه التصدي للعدوان وانقاذ الابرياء.

واشار المتحدث الى ان مثل هذه التصرفات مخالفة للمواثيق الدولية وان «استمرار اسرائيل في احتلال جنوب لبنان يعتبر مخالفة صريحة ومستمرة لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥» الذي ينص على انسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط.

● فرنسا ●

وفي باريس عبر الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، امس الثلاثاء، عن قلقهما امام الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان.

وقال عبد المجيد لدى خروجه من قصر الاليزيه ان تطبيق القرار رقم ٤٢٥ الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل غير المشروط من جنوب لبنان اصبح الان وامام التصعيد في الشرق الاوسط ضروريا اكثر من اي وقت مضى.

واوضح عبد المجيد انه طلب من وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما الذي كان اجرى محادثات معه في وقت سابق ان تتدخل فرنسا وان تجري اتصالات مع الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وتلفت اسرائيل الى «مخاطر التصعيد في هذه المنطقة».

واستنادا الى ما اعلنه المستشار الدبلوماسي للرئيس الفرنسي بيار موريل فان ميتران اعتبر ان «اي تصعيد للتوتر مع ما يعنيه من امكانية الرد» في هذه المنطقة «لا يمكن الا ان يكون مبعثا للقلق».

منظمة التحرير الفلسطينية تندد بالاعتداءات الاسرائيلية

● تونس - و.ص.ف - نقلت وكالة الانباء الفلسطينية عن متحدث فلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية نددت امس الثلاثاء باعتداءات الجيش الاسرائيلي على جنوب لبنان ودعت الولايات المتحدة الى السعي لدى حكومة اسحق شمير من اجل وقف هذا التصعيد العسكري الخطير.

واضاف المتحدث ان اسرائيل في الوقت الذي بدأت فيه مسيرة التسوية السلمية للنزاع في الشرق الاوسط تصر على اراقة الدماء وتصعيد العنف في المنطقة لعرقلة الجهود الدولية الرامية الى احلال سلام عادل ودائم.

الجزائر تعبر عن سخطها حيال اتساع العدوان الاسرائيلي على لبنان

● الجزائر - و.ص.ف - حذرت الجزائر، امس الثلاثاء، المجموعة الدولية من استمرار واتساع العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان.

وفي بيان لوزارة الخارجية عبرت الجزائر ايضا عن سخطها وقلقها حيال هذا الوضع.

واضافت ان «الجزائر تحذر المجموعة الدولية من استمرار هذه الاعتداءات الوحشية واتساعها في غياب اي عقاب في وقت تأكدت اولوية القانون والشرعية الدوليين في كل مكان واي زمان وفي وقت تتكثف الجهود العربية والدولية من اجل اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط».

واكد البيان ان «الجزائر تحرص على الاشارة الى المسؤولية الاساسية لمجلس الامن في الامم المتحدة الذي يتوجب عليه ارغام المعتدي الاسرائيلي على الانسحاب كليا ومن دون قيد او شرط من الاراضي اللبنانية واتاحة تطبيق اتفاق الطائف».

وخلص البيان الى القول ان «الجزائر تحرص في هذا الظرف العسير الذي يجتازه لبنان الشقيق والمدنيون في جنوب لبنان على ابداء تضامنها معهم».

تحت شعار: الاحتلال كارثة.. والحل هو دولتان لشعبين:

الجبهة تدعو الى تنظيم نشاطات قطرية ومحلية بمناسبة ٢٥ عاما على حرب حزيران

* حيفا - دعت السكرتارية المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كل فروع الجبهة الى اقامة النشاطات السياسية والفعاليات النضالية ضد الاحتلال وفي سبيل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي العربي، وذلك بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٢٥ لحرب حزيران (١٩٦٧) والذكرى السنوية العاشرة لحرب اسرائيل ضد لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الناطق بلسان الجبهة، عوزي بورشطاين، لمراسل «الاتحاد» ان الجبهة تعتز بالموقف المبدئي الحازم والشجاع ومنذ اللحظة الاولى، فقد وقف النواب الشيوعيون يوم انفجار حرب حزيران ١٩٦٧ موقفا بطوليا في مواجهة «وحدة قومية» شاملة للاحزاب الصهيونية تأييدا للحرب. ومنذ ذلك اليوم والى الآن ونحن نطرح حلا عادلا وشاملا ومبدئيا، يقوم على الغاء الاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، وانسحاب اسرائيل من هضبة الجولان السورية المحتلة وكذلك من الجنوب اللبناني. وقال: نعتز بأننا كنا السباقين في الدعوة الى اعتراف اسرائيل بـ م.ت.ف ومفاوضتها لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس مبدأ دولتان لشعبين - فلسطين الى جانب اسرائيل.

نشاطات

وفي مركز نشاطات الجبهة بهذه المناسبة مظاهرة يهودية - عربية يوم الخميس ٤ حزيران الساعة السادسة مساء، في مدينة حيفا. وتدعو الجبهة كل انصار السلام العادل، بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية والفكرية المشاركة في هذه المظاهرة.

كذلك ستقيم «حركة نساء من اجل السلام» نشاطا هاما يوم الجمعة ٥ حزيران في القدس (الغربية).

وتقوم حركة «يوجد حد» بتنظيم مظاهرة امام سجن عتليت، تضامنا مع الشبان الشجعان رافضي الخدمة في المناطق المحتلة، من منطلقات ضميرية انسانية.

وسيقام نشاط مركزي بهذه المناسبة يوم الاحد ٧ حزيران قرب مجيدو بهدف تخطيط الحدود بين دولة فلسطين ودولة اسرائيل. وتنظم هذا النشاط الهام منظمة «مسيرة من اجل السلام».

وقال الناطق بلسان الجبهة عوزي بورشطاين لمراسلنا ان الجبهويين سوف يعملون لانجاح كل نشاط ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل، كما تدعو الجبهة كل القوى الدمقراطية للمشاركة في نشاطها، انطلاقا من ان المعركة الانتخابية يجب ان لا تمنع وحدة النضال للسلام بين كل انصار السلام اليهود والعرب في اسرائيل.

وقال بورشطاين ان السكرتارية المركزية للجبهة تدعو الفروع لتنظيم مبادرات سياسية ونضالية محلية بروح النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

لائحة اتهام ضد الشاب المتهم بقتل عنان حمدان

* احتراق دكان لاحد اقارب المتهم بالقتل * الشرطة تربط بين الحادثين واهل الفقيد ينفون ذلك ويستغربون: الشرطة حتى لم تسألنا *

●المغدور عنان فهد حمدان●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تعد شرطة طبريا هذه الايام لائحة اتهام ستقدمها الى المحكمة، في الاسبوع القادم، ضد المتهم جمال عبد الله سعدي من الناصرة، الذي القي القبض عليه بعد اتهامه بطعن الشاب عنان فهد حمدان وقتله.

وكانت قد وقعت الحادثة فجر يوم السبت الاخير بعد شجار نشب بين مجموعتين من شباب الناصرة، فقام جمال سعدي - حسب التهمة - بطعن عنان حمدان فقتل الاخير على الفور. وكانت الشرطة قد اعتقلت عددا من الشبان الا انها اطلقت سراح الجميع سوى المتهم جمال. وتم جلبه الى محكمة الصلح في طبريا حيث جرى تمديد اعتقاله عشرة ايام.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع الناطق بلسان شرطة المروج جدعون اريئيل قال «ان الشرطة تعمل خلال فترة تمديد الاعتقال على اعداد لائحة اتهام ضد المتهم لتقديمه للمحكمة».

من جهة أخرى فقد احرقت ليلة امس الاول الاثنين، دكان ساعات في الناصرة يملكه احد افراد عائلة المتهم بالقتل. واعلن الناطق ان احد اتجاهات التحقيق في الشرطة هو في فحص ما اذا كان حرق الدكان له علاقة بعملية القتل هذه. وبالمقابل اعلن احد افراد اقارب المرحوم عنان حمدان ان العائلة لا علم لها بالموضوع ولم تسمع عنه من قبل، وان احدا منها لا يمكن ان يقوم بمثل هذه الاعمال. وقال: «حتى الشرطة لم تتوجه الينا ولم تحقق مع اي منا».

التحقيق مستمر مع موظفي المالية في الناصرة.. حول تلقي الرشوة والاحتيال

* أكثر من نصف مليون شيكل قيمة المبالغ التي جرى التلاعب فيها *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لا تزال الوحدة القطرية للتحقيق في قضايا النصب والاحتيال في الشرطة، تحقق مع اثنين من موظفي دائرة المالية في الناصرة، بتهمة سرقة اموال من حساب مواطنين بملايين الشواقل وتحويلها الى حساباتهم الخاصة في البنك.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع مراقب مكتب الضريبة والمالية في الوزارة في القدس، السيد موشي كفير قال: «ان الحديث يدور عن سرقات من اموال مواطنين كان يتم تحويلها الى حساب اثنين من الموظفين المتهمين وذلك خلال فترة طويلة.. وتم كشف الموضوع عندما جرى فحص على عمل الكمبيوتر في مكتب الناصرة، وتبين ان هناك تزويرات وسرقة اموال. من خلال تحويل مبالغ او تزوير في نوعية الملك التابع للمواطنين». وردا على سؤال قال: «ان التحقيق جرى في البداية داخل مكتب المالية.. اما اليوم فقد خرج الامر من بين ايدينا.. والشرطة لوحدها تتابع الموضوع.. ونحن بدورنا سنقوم بتغيير طريقة ادخال المواد على الكمبيوتر حيث سيتم الغاء عدد من المواضيع والخانات في برنامج الكمبيوتر حتى لا يتاح المجال لسرقات اضافية».

وتبين من خلال ملف التحقيق الذي قدم الى محكمة الصلح في تل ابيب ان الموظفين كانا يلغيان المبالغ المطلوبة من بعض المواطنين المعروفين بالتعامل المستقيم مع الضريبة عن طريق تغيير نوعية الملك فمثلا تصل الى المكتب قسيمة ارض معدة للبناء، والتي ملزم صاحبها بدفع الضريبة. بعد ان يدفع المبلغ يتم تحويل القسيمة الى ارض زراعية معفية من الضريبة. وفي هذه الحالة تظهر المبالغ مسجلة لصالح المواطن الذي دفع الضريبة وهذه المبالغ يتم تحويلها الى حساب مواطنين آخرين لم يدفعوا الضريبة مقابل رشوة تعطى للموظفين المتهمين في البنك.

واعلنت الشرطة في المحكمة انه كشف عن ٤٥ تحويلة من هذا النوع، تقدر بأكثر من نصف مليون شيكل. كذلك كشف عن ٥٧ عملية تزوير اخرى تقدر بمئتي الف شيكل.

هذا وقد وجهت تهمة سرقة وقبول رشاوى بعشرات آلاف الشواقل الى احد المتهمين الا انه اعترف امام القاضي انه لم يرتشِ الا بخمسة عشر الف شيكل. اما المتهم الثاني فلم يعترف بعد، ولا يزال التحقيق مستمرا مع الاثنين وسيقدمان الى المحكمة بعد عشرة ايام.

في استطلاع للرأي:

نصف الاسرائيليين تقريبا: «الجيش لا يحمينا من هجمات الفلسطينيين»!

●القدس - اظهر استطلاع للرأي اجرته جامعة بار ايلان ونشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الثلاثاء، ان نصف الاسرائيليين تقريبا يعتبرون أن الجيش لا يحميهم من الهجمات الفلسطينية.

واشار الاستطلاع الى ان ٤٤.٥ في المئة من الاسرائيليين يؤيدون تشكيل مجموعات «الدفاع الذاتي» التي تعمل بشكل مستقل عن الجيش وتضمن الامن بشكل اكثر فاعلية.

ويعارض ٣٨.٧ في المئة من الاسرائيليين تشكيل مثل هذه المجموعات. اما الباقون فلم يدلوا برأيهم.

وقالت غيتولا كوارتس، التي شاركت في تنظيم الاستطلاع من كلية العلوم السياسية في بار ايلان «اردنا معرفة كيف ينظر الاسرائيليون الى الجيش في ظل اعتداءات الوطنيين الفلسطينيين على المدنيين في الاراضي الاسرائيلية او المحتلة».

واضافت كوارتس «لاحظنا ان نحو نصف الاسرائيليين يعتبرون عمليا ان الجيش لا يستطيع حمايتهم» مشيرة الى ان «هذه المعطيات تعكس تحولا عميقا في عقلية الاسرائيليين الذين كانوا يبدون حتى الان ثقتهم الكاملة في الجيش في كل الظروف منذ قيام الدولة».

واجري الاستطلاع على عينة تمثيلية شملت ١٠٠٤ بالغا يهوديا قبل الهجوم الاخير الذي قام به فلسطيني من قطاع غزة وقتلت فيه فتاة اسرائيلية طعنا في بات يام.

ضابط شرطة الجليل في مؤتمر صحفي:

الشرطة قررت تشديد القبضة ضد المشاغبين في الاجتماعات الانتخابية!

* ما يقلق الشرطة هو تجارة المخدرات *

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعلن ضابط شرطة الجليل، رامي راهف، ان الشرطة «قررت تشديد القبضة واتخاذ اجراءات قضائية ضد كل من يشاغب في الاجتماعات الانتخابية واستعمال الصفارات والمقاطعات خاصة خلال الاجتماعات التي يتكلم فيها قادة الليكود والمعراخ في منطقة الشمال».

وجاء ذلك خلال اللقاء، الذي عقده راهف مع الصحفيين في مكتبه في مركز شرطة عكا، صباح امس.

واضاف: في اعقاب تصعيد التوتر في المعركة الانتخابية قررت الشرطة التواجد في كل اجتماع انتخابي وخاصة الاجتماعات التي يتكلم فيها رابين وشمير وقادة الحزبين من وزراء واعضاء كنيست.

ونوه الى انه تم تعيين طواقم خاصة في كل مركز شرطة للتحقيق ومعالجة المخالفات التي قد تنشأ خلال الاجتماعات الانتخابية.

وقال: تقرر ايضا ان كل اجتماع سيعقد يتطلب تقديم طلب رسمي للشرطة للحصول على رخصة، وذلك لمنع المشاكل.

ومن الاجراءات التي ستتخذها الشرطة ضد المشاغبين الاعتقال والتقديم الى المحكمة وفرض غرامات مالية.

وقال ردا على سؤال: لم تسجل حتى الآن اية مخالفة في الوسط العربي وسجلت مخالفتان في الوسط اليهودي في مدن وقرى الشمال، احداهما نقلت الى لجنة الانتخابات المركزية لمعالجتها وهي ضد رئيس بلدية كرميئيل، عادي إلدار، الذي الصق على سيارته التي هي سيارة البلدية ملصق رابين.

واكد انه بحسب المعلومات التي بحوزة الشرطة لا يوجد حتى الآن اي نشاط للقوى المتطرفة في منطقة الشمال.

وقال ردا على سؤال: الذي يقلق الشرطة ويتطلب منها الجهود المكثفة قضية المخدرات. فالشرطة دائما على اهبة الاستعداد وهي تحاول معرفة المكان الذي تنقل من خلاله المخدرات من لبنان الى اسرائيل. وقال: لقد اكتشفنا احد الاماكن الرئيسية وهي قرية الغجر في الجولان. كذلك فاعتقال تاجر المخدرات الكبير من طرعان، زرعيني، ساعدنا كثيرا من خلال التحقيق معه في اعتقال آخرين.



أهم موضوع انتخابي..

● الاعتداءات الفاشية التي يتعرض لها العمال والمواطنون العرب في البلدات اليهودية مؤخراً هي اهم موضوع انتخابي.. (مع انه ليس فقط موضوعاً انتخابياً).

صحيح ان الحجة الرسمية هي جريمة طعن الفتاة اليهودية في بات يام. ولكن الغذاء الروحي والمادي لمثل هذه الاعتداءات الاجرامية على العرب هو..

ذلك التصريح البلطجي لرئيس الحكومة ورئيس الليكود، يتسحاق شمير، الذي يحلل دماء كل «ارهابي». فمن يقرر من هو الارهابي؟ المهاويس العنصريون يرون مثلاً ان «الارهابي» هو كل مواطن عربي ليس مهما من اي مكان وماذا يفعل؟ فهكذا اعتدوا على ابن الضفة الذي تواجد صدفة في رشون لتصيون.

وهكذا اعتدوا على ابن الناصرة وهو يستحم في بيته في تل ابيب.

وهو في ذلك الهتاف الليكودي الدامغ: «الموت للعرب». وقد سمعه شمير في اجتماعين انتخابيين لليكود وفي مئات الحالات الاخرى ولم يتفوه بكلمة ضده.

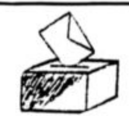
وهو في انضمام رابين، صاحب سياسة تكسير العظام، الى جوقة المحرضين دموياً على العرب.

ان زعماء الليكود والعمل يطلقون التصريحات العنصرية الهوجاء على امل ان يكسبوا اصواتاً اضافية من المواطنين اليهود. فماذا عن اصوات العرب؟! هؤلاء يرسلون لهم الحمائم والموظفين..

وانه لامر انتخابي ايضاً ان نفكر معاً: اية حركة سياسية قادرة على رفع صوت العرب بشجاعة واخلاص ضد هذه الجرائم وغيرها؟

الاجابة على هذا السؤال تحتاج ليس فقط الى عقل بارد وضمير حي، بل الى القاء نظرة على تاريخ كل حزب او حركة سياسية تطلب صوتنا. التاريخ القديم والتاريخ الجديد ايضاً.. أي حتى يوم امس.

(ابو شهاب)



انتخابات ٩٢ ■ رمزي حكيم ■

محاكمة شمير.. ممكنة!

* ليست هذه هي المرة الاولى التي يخرج فيها رئيس الحكومة وزعيم «الليكود»، يتسحاق شمير، بتصريحات منفلتة العقال يرى فيها العنصريون اليهود اثارة مشجعة على تنفيذ البوغرومات ضد العرب وقتلهم!

ويبدو ان شمير يحرض ضد العرب مع سبق الاصرار. فهو القائل ان «رجال القضاء لن يستلطفوا اقوالي، لكن هذا هو رأيي». ورأيه، كما عبر عنه بعد حادث الطعن في بات يام، هو «قتل القاتل» قبل ادانته. ووصل الامر به الى حد الاعراب عن «اسفه» لان المواطنين اليهود لم يقتلوا المواطن الغزاوي المتهم بحادث الطعن.

رجال القضاء، الذين تحدث عنهم شمير، يؤكدون ان تصريحاته الاخيرة تشكل ادانة قضائية ضده يمكن، استنادا اليها، تقديمه الى المحاكمة. والبند ٢٩ لقانون العقوبات يقول: «الذي ينصح زميله بارتكاب مخالفة، وبعد ذلك قام بتنفيذها فعلا، يُنظر اليه كأنه قدم نصيحة لتنفيذ المخالفة التي ارتكبت، وذلك اذا كانت الوقائع التي تتشكل فيها المخالفة المنفذة ناجمة عن تلك النصيحة».

رجل القانون موشيه نغبي، يؤكد ان هذا البند من القانون غير قابل للتأويل وهو يعني انه يمكن اتهام شمير بالقتل. يقرأ: اذا اعلن رئيس الحكومة «عليه ان يفهم انه لن يخرج من هذا الحادث حيا»، وفي المستقبل يجري مثل هذا الحادث، وينفذ المواطنون «نصيحة» شمير ويجري قتل المتهم بالحادث ضربا حتى الموت او يطلق عليه الرصاص بعد القاء القبض عليه – في مثل هذه الحالة يكون مقدم النصيحة، رئيس الحكومة، كمن نفذ عملية القتل بنفسه!

ويقول نغبي، ان القانون في مثل هذه الحالة يتعامل مع شمير كأنه هو القاتل، والعقوبة التي تطبق عليه كعقوبة القاتل ذاته: سجن مؤبد، او سجن فعلي لمدة (٢٠) سنة. كما ان شمير يتحمل مسؤولية الاعتداءات على العرب، التي تنفذ كرد فعل لنصيحته المذكورة. ويصل نغبي الى النتيجة التالية: يجب المطالبة، فورا، بنزع الحصانة البرلمانية عن يتسحاق شمير وتقديمه الى المحاكمة!

تفضلوا...

عنصرية!

اجمعت احزاب «الليكود» و«العمل» و«ميرتس»، في دعاياتها الانتخابية في المذياع، على دمغ العرب، كل العرب، بما وصفته بـ «الارهاب» من خلال التأكيد على ظاهرة «حملة السكاكين».

«العمل» و«ميرتس» شنا هجوما على «الليكود» بسبب «انعدام الامن الداخلي وامن المواطنين». و«العمل» في دعايته امس، قال ان اليهودي معرض للطعن بالسكين من الخلف في كل لحظة. وطبعا، المقصود السكين الذي يحمله العربي. وحذر المواطنين من «الليكود» الذي لم ينجح في القضاء على «الارهاب العربي». وشن بنيامين بن اليعزر هجوما عنيفا على وزير «الامن»، موشيه ارنس ووزير الشرطة، روني ميلو لانهما – هكذا – لم يشاركا في اي حرب من حروبات اسرائيل. ومن لم يشارك «لا يستطيع تأمين حماية المواطنين».

«الليكود»، من جهته، حذر من «الارهاب العربي». وحمل المسؤولية لـ «اليسار» الذي «يشجع العرب» على ارتكاب «الجرائم» ضد اليهود. وحتى انه دعا الناخبين الى عدم التصويت لحزب «العمل» الذي يريد الذهاب مع «القوائم العربية».

هذه الدعاية الانتخابية، في جوهرها، ورغم اختلاف مقصد كل حزب من الاحزاب الثلاثة منها، تبث سموم الحقد العنصري على العرب وتنشر مظاهر التخويف والترهيب من كل ما هو عربي. وهي تدمغ كل العرب بالارهاب. وتدخل، في حالة «العمل» و«ميرتس»، في اطار التأتأة ومسايرة الشارع اليهودي المشحون بموجات الانتقام.. وكل ذلك على حساب العرب. والحديث عن «انعدام الامن الداخلي في عهد الليكود»، له انعكاسات اخرى ايضا. وهو، بعيدا عن اية مصلحة انتخابية، لا يصب في مصلحة التعايش اليهودي العربي ويشكل ذخيرة لتحريض اليهود على العرب وتخويفهم منهم، حتى لو كان القصد محاربة «الليكود». فالتصدي لـ «الليكود» لا يتأتى ببث سموم الحقد على العرب. النتيجة، في مثل هذه الحالة، تكون واحدة: تصعيد مظاهر الكراهية للعرب!



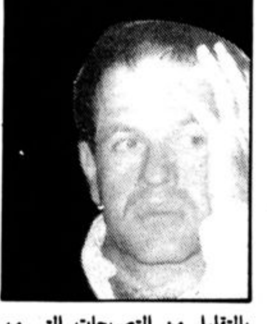
* *شمير في النقب يتأبط «شيخ الشيوخ» عودة ابو معمر. وهذه ليست دعاية انتخابية، طبعا!*

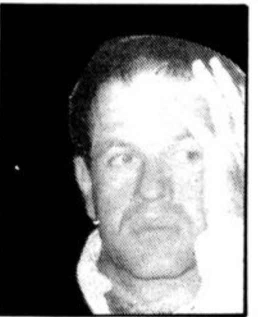
أيـن اختفى ابراهام بـورغ؟

أيـن اختفت بقية «الحمائم»؟!

● الكاتب العبري الساخر موطي كريشنباوم، كتب رسالة مفتوحة الى اسحق رابين في صحيفة «يديعوت احرونوت» (١٩٩٢/٥/٢٢) يسأله فيها، بقلق «اين اختفى ابراهام بورغ، المرشح الثالث في القائمة؟ وهل هنالك حاجة لتجنيد اوري لوبراني للبحث عن ابراهام بورغ؟».

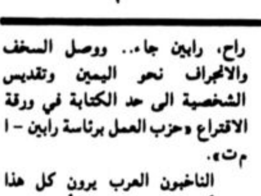
والحقيقة انه ليس ابراهام بورغ فقط هو الذي «اختفى». فقد اختفى ايضاً اكثرية المرشحين اصحاب الاتجاهات الحمائمية. ويقال ان رابين اعطى امراً «عسكرياً» لهؤلاء بالتقليل من التصريحات التي من شأنها «الاساءة» الى «العمل» واظهاره حزباً «يسارياً» «مستعداً للتنازلات الاقليمية بعيدة المدى».





ومع هذا الامر الرابيني يعلن افيغدور كهالاني، الجنرال (في الاحتياط) والمرشح الامامي في قائمة «العمل» (هآرتس ١٩٩٢/٥/٢٢) ان «الآراء الحمائمية هي اراء شاذة تتناقض تماماً مع الرأي الرسمي للحزب».

هناك من يقول ان حزب «العمل» كله قد اختفى، خلال المعركة الانتخابية، ولم يبق منه الا رابين، فقط. رابين صرح، رابين اعلن، رابين راح، رابين جاء.. ووصل السخف والانجراف نحو اليمين وتقديس الشخصية الى حد الكتابة في ورقة الاقتراع «حزب العمل برئاسة رابين – ا م ت».



الناخبون العرب يرون كل هذا يومياً، ويسمعونه ويقرأونه، في الصحافة العبرية.

أليس مضحكاً، بعد هذا، ان الطاقم المسؤول عن دعاية «العمل» بين العرب يحاول ان يخدع العرب ويوهمه بأن هذا الحزب بزعامة رابين صار «حمائمياً»، «معتدلاً»، «ميالاً للسلام».

يبدو ان حزب «العمل» قرر اخفاء «الحمائم» في الناحية اليهودية واظهارها بين العرب فقط. وهذا يشير، بكل وضوح، الى ان هذا الحزب لم يتعلم شيئاً. فالقضية تتجاوز الاخفاء والاظهار. القضية هي: هل حزب «العمل» يريد تغيير سياسته وتعديلها بحيث تتجاوب مع مصالح الشعب في اسرائيل. واضح ان حزب «العمل» غير معني بذلك. واخفاء «الحمائم»، بما يمثلونه من رأي شخصي يتناقض مع برنامج الحزب، اكبر دليل على ذلك!

تعازينا الحارة

الى الرفيق غسان يوسف وأخيه واخواته واولادهم وانسبائهم واقربائهم وعموم العائلة بوفاة الوالدة ام عدنان.
اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة – الرامة

الصوت المضمون.. للجبهة!

من برنامجنا



● هناك قوى وحركات ظلامية تحاول اعادة مجتمعنا الى عهد الجاهلية. فتراهم ينادون بابقاء المرأة في البيت ويقولون، بظلامية مطلقة ومتخلفة، ان مكان المرأة هو «المطبخ». وتراهم يشجعون ويؤيدون تعذيب المرأة وقتلها بحجج مختلفة.

الجبهة، في برنامجها، تؤكد على ضمان مساواة حقوق المرأة في كل المجالات:

١ – الغاء كل القوانين المجحفة بحق المرأة.

٢ – سن قانون اساسي لمساواة المرأة في الحقوق على اساس الوثيقة الدولية بشأن الغاء كل اشكال التمييز ضد النساء. تنفيذ عملي لقانون المساواة في فرص العمل وقانون عمل النساء وقانون اجر متساوٍ لقاء عمل متساوٍ.

٣ – تطبيق القانون ضد العنف في العائلة.

٤ – رفع جدي للميزانيات المخصصة لمساعدة النساء اللاتي وقعن ضحية العنف ولحملة ارشاد في هذا الموضوع.

٥ – زيادة تمثيل النساء في كل المؤسسات الرسمية والشعبية.

التطعيم ضد أحد المسببات الرئيسية لالتهاب السحايا الدماغية في سن الطفولة المبكرة

● بقلم: د. شكري عطا الله ●

■ لقد سبب هذا الموضوع في الأونة الاخيرة ضجة كبيرة بين جمهور اهالي الاطفال واثار التساؤلات الكثيرة.

لقد تعرضت انا والكثير من زملائي اطباء الاطفال لكثير من الاستفسارات والمكالمات الهاتفية حول هذا الموضوع.. لذلك رأيت من المناسب ان اكتب محاولاً الاجابة على معظم هذه الاستفسارات.

ان ميكروب «هموفيلوس انفلونزا» من فصيلة (b) ما زال المسؤول الرئيسي في تسبب التهاب السحايا الدماغية (وهو اخطر التهابات الطفولة) عند الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين الستة أشهر والخمس سنوات، وهو ايضاً يسبب الكثير من الامراض الاخرى في سن الطفولة المبكرة كالتهاب الدم والتهاب المفاصل والتهاب الاوتار الصوتية والتهابات جهاز التنفس وغيرها.

تصنيف هذه الامراض حسب عمر الطفل هو عامل مهم جداً، ويختلف بين منطقة جغرافية واخرى على الكرة الارضية، فمثلاً في الولايات المتحدة ٨٠٪ من مجموع هذه الالتهابات تحدث دون عمر السنتين، واكثر من ٥٠٪ تحدث دون عمر السنة ونصف السنة.. بينما في مكان آخر كفنلندا مثلاً، ان الالتهابات المسببة من هذا الميكروب تكوّن فقط ٤٨٪ من التهابات الطفولة المبكرة.

لقد اثبتت الابحاث ان احتمال الاصابة بهذا الميكروب في الولايات المتحدة هو ١:٢٠٠ طفل.. وهذا خلال الخمس سنوات الاولى من حياة الطفل. وهذه النسبة تشبه تلك التي كانت في سنوات الخمسين بالنسبة لشلل الاطفال. ولكن بعكس شلل الاطفال فان الالتهابات المسببة من ميكروب «هموفيلوس انفلونزا B» تشهد في السنوات الاخيرة ارتفاعاً ملحوظاً.



ومن الجدير ذكره انه رغم العلاج بالمضادات الحيوية (انتيبيوتيكا) المتطورة والمتوفرة، ما زالت نسبة الوفاة عند الاطفال الناتجة من هذه الالتهابات هي ٥ - ١٠٪، ولدى ١٠ - ٢٠٪ من الاطفال المصابين، تترك هذه الالتهابات مضاعفات طويلة الامد خاصة تلك المتعلقة بالتهاب السحايا الدماغية.. كالشلل الدماغي والتخلف العقلي وغيرها.

وماذا في بلادنا؟

في اسرائيل تُسجل سنوياً ٢٠٠ حالة اصابة من هذا الميكروب (حسب المعلومات التي وردت من قسم الامراض الوبائية في وزارة الصحة). ونصف هذه الحالات هي التهاب السحايا الدماغية، والنصف الآخر التهابات اخرى في اعضاء الجسم الاخرى.

نسبة حدوث هذه الحالات حسب العمر:

٢٠٪ خلال الستة اشهر الاولى من الحياة.

٧٠٪ خلال السنة الاولى.

٩٠٪ خلال السنتين.

٩٨٪ دون عمر الخمس سنوات.

ونسبة الحدوث هذه في اسرائيل تشبه تلك الموجودة في دول اوروبا الغربية.. وهي اقل من تلك الموجودة في الولايات المتحدة!

واعتقد ان نسبة حدوث هذه الامراض في الدول غير النامية ودول العالم الثالث هي اضعاف اضعاف الارقام المذكورة اعلاه.

ان المواد المضادة لهذا النوع من الجراثيم والتي يكتسبها الطفل من امه عند ولادته، تفقد فعاليتها عند بلوغ الطفل عمر الشهرين.. وهكذا، فمن هذا العمر وما فوق يصبح كل طفل اكثر عرضةً لاجتياح هذا الميكروب الخطير.

ومن الجدير ذكره بأنه معظم حالات الالتهابات هذه تحدث خلال فصل الشتاء وفي اوائل الربيع.

بعد كل هذه المعطيات، فهنالك اهمية كبرى لوجود تطعيم ضد هذا الميكروب، من اجل منع حدوث التهابات كهذه، وتقليص نسبة الوفيات بين الاطفال وايضاً منع حدوث المضاعفات المزمنة الناتجة عن هذا النوع من الامراض.

ان ايسلندا هي الدولة الوحيدة في العالم التي وفرت هذا التطعيم مجاناً لاطفالها، وفقط في الفترة الاخيرة ادخلت الولايات المتحدة هذا التطعيم الى حيز التنفيذ.

في نهاية سنة ١٩٩١ اوصت وزارة الصحة في بلادنا باستعمال مادة التطعيم، واوصت باستعمال احد المستحضرين اللذين اوصت باستعمالهما ابتداءً من سن الشهرين، وهذا بعد ان اثبتت التجارب المتوفرة اليوم في العالم عن نجاعة هذه الخطوة الهامة في الطب الوقائي.

وبهذا الخصوص لقد اوصت منظمة اطباء الاطفال في البلاد اعطاء هذا التطعيم لكل الاطفال من عمر شهرين (او قريب من هذا العمر) باستعمال المستحضرين الموصى بهما في هذه الفترة الحياتية وهما:

(١) Hb OC

(٢) PRP - OMP

وحسب توصية منظمة اطباء الاطفال يمكن استعمال احد هذين المستحضرين حتى عمر الـ ١٨ شهراً (السنة والنصف)، ولا توجد هنالك ضرورة لاعطاء هذا التطعيم للاطفال الذين بلغوا السنتين وما فوق، وذلك لقلة حدوث مثل هذه الالتهابات المسببة من ذلك الميكروب في بلادنا (حسب الاحصائيات المتوفرة)، ولكن هنالك حالات شاذة وهذه الحالات تابعة لمجموعة الاطفال الذين هم اكثر عرضة والتي يجب اعطائها التطعيم حتى بعد عمر السنتين، وهؤلاء هم:

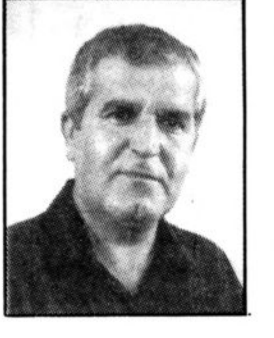
١) حالات الانيميا المنجلية (وهي حالات ما زالت منتشرة في مجتمعنا، كحالات موروثة ناتجة من زواج الاقارب، وفي مثل هذه الحالات يوجد خلل تكويني في كريات الدم الحمراء الشيء الذي يؤدي الى تفتت مبكر لهذه الكريات ويحتاج المريض الى وجبات دم على فترات متقاربة ومضاعفات وعلاجات اخرى لا مجال لذكرها هنا).

٢) الحالات التي تتميز بنقص وظيفي للطحال، او اولئك الذين استئصل هذا العضو من جسمهم لاسباب مختلفة.

٣) الاولاد المصابون بمرض (هودجكين) وهو مرض خبيث في الغدد الليمفاوية والذي يمس بجهاز المناعة العام.

٤) امراض مزمنة اخرى تمس بجهاز المناعة كامراض الكلى المزمنة.

في هذه المرحلة لم توصِ وزارة الصحة بعد بادراج هذا التطعيم الهام في برامج التطعيم العادية التي تقدم في عيادات صحة العائلة، وهذا رغم اقتناعها باهميته وتوصيتها به. والسبب في هذا سعره المرتفع، فان



برنامج التطعيم الموصى به

التوقيت	عدد الوجبات	اسم المستحضر	سن بدء التطعيم
- تطعيم اولي: ٣ وجبات مع فارق شهرين بين الوجبة والاخرى التي تليها. - وجبة تحفيز (٩٦٦٢): في سن ١٥ شهراً.	٤	Hb OC (HIBTITER)	٢ - ٦ أشهر
- تطعيم اولي: وجبتان مع فارق شهرين بين الاولى والثانية. - وجبة تحفيز (٩٦٦٢): في سن ١٥ شهراً.	٣	PRP - OMP (Pedra X HIB)	٢ - ٦ أشهر

تكاليف سلسلة التطعيم الموصى بها (٣ - ٤ وجبات) للطفل الواحد هي ١٩٠ - ٢٠٠ شاقل.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا المجال:

ماذا تفعل تلك العائلات (وهي كثيرة) والتي تحتوي على طفلين او اكثر وبحاجة لهذا التطعيم؟ وهذه العائلات هي الاكثر عرضة لمثل هذه الامراض؟!

والغريب في الامر أيضاً ان وزارة الصحة وعلى الرغم من اقتناعها بهذا التطعيم واهميته وتوصيتها عليه.. فانها تمنع في هذه المرحلة الممرضات العاملات في عيادات صحة العائلة من حقن التطعيم للاطفال حتى ولو اشترى اهل الطفل مادة التطعيم على حسابهم الخاص.

- كيفية حقن مادة التطعيم:

يجب حقن المادة داخل عضلة الفخذ، ويمكن في نفس الوقت الذي حقن فيه الطفل بمصل آخر، ولكن في الفخذ الآخر. حتى تتوفر امكانية دمج هذا المصل مع مادة تطعيم اخرى واعطائها في نفس الابرة.

- بالنسبة لامكانية حدوث مضاعفات من هذا التطعيم:

لا توجد مضاعفات خاصة يمكن ذكرها.

- من المهم ذكرة ان ادارة صندوق المرضى (وهذا ما جاء في منشور منظمة اطباء الاطفال رقم (١٠١)) اوصت الطواقم الطبية العاملة في عياداتها بحقن هذا التطعيم على ضوء توصيات منظمة اطباء الاطفال. وفي حالة حقن التطعيم من طرف اي جهة كانت يجب تسجيل التطعيم في كرت التطعيمات الخاص بالطفل.

ملاحظة: يجب حفظ حقن التطعيم في الثلاجة (درجة الحرارة المناسبة ٢ - ٨°).

وأخيراً بعد الاقتناع بأهمية وضرورة هذا التطعيم، آمل ان تمنح وزارة الصحة هذه القضية الاولوية الملائمة في سياستها الصحية وخططها الوقائية، وان تدرج هذا التطعيم ضمن برامج التطعيم الروتيني التي تقدم في عيادات صحة العائلة.

(كاتب المقال د. شكري عطا الله مدير قسم الاطفال في المستشفى الافرنسي في الناصرة وعضو ادارة جمعية الجليل للخدمات والبحوث الصحية).



على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٢/٥/٢٧

١٨.٣٥ - «لجهوم الغد» برنامج للاطفال

١٩.٠٠ - «نظام الصحة»

١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠.٠٢ - الحان عبرية

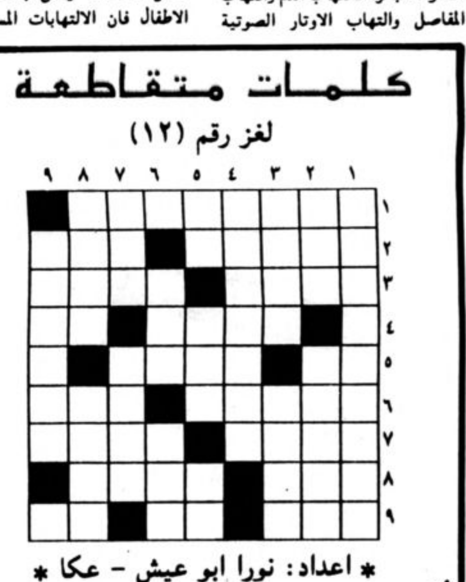
٢٠.٣٠ - برنامج علمي

٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)

٢١.٤٠ - مهرجان اسرائيل

٢٢.١٠ - لصوص تابوت العهد المفقود، فيلم سينمائي

٢٤.٠٠ - اخبار



* اعداد: نورا ابو عيش - عكا *

أفقي:

١ - السكرتير العام للامم المتحدة

٢ - انغام - نشاهد

٣ - جمل - ثوب (معكوسة)

٤ - ميسر - زار الاماكن المقدسة

٥ - للنهي - خل

٦ - جمع شاكوش - فسر

٧ - ننفذ الطلب - عكس نور (معكوسة)

٨ - رجع (معكوسة) - مكشر

٩ - قطر - سئم - حرف جر

عمودي:

١ - مضيق عربي

٢ - صعد - اثار

٣ - رائحة الازهار - نفى

٤ - مشى + نسبة لاحد الشعوب

٥ - ثلثا غني - اقرع - من الاقارب

٦ - عكس علني - ثروة

٧ - خاصتنا - من الطيور (معكوسة)

٨ - يكسب - حرف + عقص

٩ - مؤلف البخلاء

حل لغز رقم (١١)

أفقي:

١ - كوبنهاغن

٢ - واعي - مالي

٣ - رسل - علل

٤ - بهير - سيوف

٥ - كوبا - دع

٦ - ميرون

٧ - احرار + قلوب

٨ - ميس - دنا

٩ - سلمى + تل - اب

عمودي:

١ - كوريا - امس

٢ - واسع - نحيل

٣ - بعلبك - رسم

٤ - ني - روما

٥ - بيروت

٦ - امل + سارق

٧ - غالي - ولد

٨ - نل - ر + دنونَ + أ

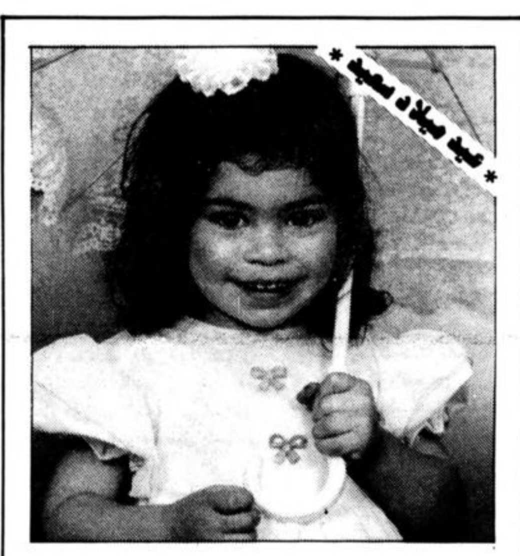
٩ - يرفع - باب



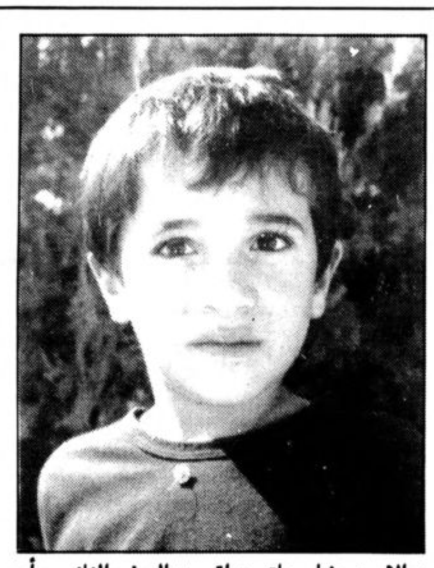
* انا لمى علي مناع من قرية مجد الكروم. احتفلت امبارح ١٩٩٢/٥/٢٦ بعيد ميلادي الثاني انا فرحانه كثير ويشاركني الفرحة البابا والماما واخوي هالي.



* أسمي: عامر توفيق شناوي. أتعلم في روضة الاخوة (الجبهة). يوم الجمعة ٩٢/٥/٢٩ يصبح عمري خمس سنوات. * بشكر معلماتي خولة وتمام إللي علموني ٣ سنين في الروضة وبشكر بابا وماما اللي ربوني. * بحب اسمع القصص من مأمون ابن عمي وبحب ارقص.



* انا اسمي ناردين صافي ساكنة في حيفا ويوم الاحد ٥/٢٤ صار عمري ثلاث سنين وبحب الماما عايدة والبابا عادل واخواتي نسيم وشيرين ومادلين كثير كثير وبحب اروح على الروضة وألعب مع اصحابي هناك.



* الاسم: بشار حاتم عراقي * الصف الثاني «أ» - مدرسة الزهراء/الطيرة * العمر: ٨ سنوات * الهواية: الرياضة وخاصة السباحة ومطالعة قصص الاطفال والاستماع الى برامج التلفزيون.



* اسمي ڤيوليت طوني ابو شقارة * أسكن في حيفا في حي وادي الجمال * أتعلم في الروضة وعمري ٣ سنوات وأحب مشاهدة برامج الاطفال وخصوصاً سالي * أحب الماما والبابا وأخي أليكس وأخي هنري وجدتي ڤيوليت وجدتي روزا.



* الاسم: مهران يوسف شبيطة * الصف الرابع «أ» - مدرسة الزهراء/الطيرة * العمر: ١٠ سنوات * الهواية: المطالعة والسباحة والجمباز وكرة القدم * تمنياتي: امل ان يعم السلام شرقنا الحبيب.

حكاية أعجبتني

الارنب والذئب

• في احد الايام بينما كان الارنب يسير سمع احدهم يصرخ بصوت عال، فتلفت فرأى الذئب وقد سقط حجر كبير على ظهره ولا يستطيع النهوض.

صرخ الذئب وقال ارجوك ايها الارنب ساعدني وارفع هذا الحجر عن ظهري والا فانني ساموت.

استجمع الارنب قوته ورفع الحجر عن ظهر الذئب، لكن الذئب قفز وامسك بالارنب.

فقال له الارنب: اذا قتلتني لن اساعدك ابدا في حياتي.

فقال الذئب: انك، لن تساعدني ابدا لانك ستموت.

فقال الارنب: لا يمكنك قتل من ساعدك، اسأل ذكر البط وهو سيخبرك، لا احد يفعل ذلك.

فقال الذئب حسنا، لكن ان لم يجب كما اريد سآكله هو الاخر ايضا.

ذهب الذئب والارنب الى ذكر البط فقال الذئب لقد امسكت بالارنب بينما كان جالسا، واريد ان آكله، فما هو رأيك؟

قال الارنب: كلا، لقد رفعت حجرا كبيرا عن ظهره، لكنه بدل ان يشكرني يريد ان يأكلني، فقلت له ان لا احد يفعل ذلك فما هو رأيك.

فسألهم ذكر البط اي حجر، لا بد لي ان ارى ذلك الحجر، كيف احكم وانا لم ار ذلك الحجر؟

ذهبوا جميعا ليرى ذكر البط الحجر، وعندما وصلوا قال: الان، ضعو الحجر كما كان تماما. فوضعوا الحجر على ظهر الذئب، عندئذ قال الذئب: لقد رأيت كيف كان، قل لنا ماذا تعتقد؟

فقال ذكر البط: ابق كما انت ويمكنك ان تطلب من اي شخص اخر ان يرفع الحجر عن ظهرك.



برنامج «شجعان ميرتس» السلامي

* بقلم: نمر مرقس *

■ لا بد لي ايها القراء الاعزاء ان اعلن، قبل الدخول في صلب الموضوع، ان التعبير «شجعان ميرتس» ليس من اختراعي، ولا هو محاولة مني للسخرية المبطنة، وانما اقتبسته من اعلانات انتخابية لهذه القائمة نشرتها في الصحف. ولا بد ان بعضكم رآها كما رأيتها.

وهذه القائمة المثلثة الاثافي هي قائمة «سلامية» بدليل ان البند الاول في برنامجها السياسي يقول «ان السلام هو امنية الشعب في اسرائيل. وهو شرط لوجود اسرائيل السيادي الامن».

اما مدى امتداد سلاميتها - وبشكل متواز . القاعدة السياسية التي تنطلق منها - فيحددها البند ١٧ من برنامجها المذكور. والذي ينص حرفياً كما يلي:

«وان العلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة الامريكية هي حجر الزاوية للسياسة الخارجية الاسرائيلية، وينبغي ان تقوم على الاعتبار المتبادل لمصالح الدولتين الحيوية. وقد اضرت حكومة الليكود بتصرفاتها المغامرة بعلاقاتنا مع الولايات المتحدة بصورة خطيرة، وسببت ضرراً فادحاً لاسرائيل سياسياً وامنياً واقتصادياً.

يمكن التغلب على ازمة الثقة بين الدولتين فقط عن طريق تغيير الحكم وتبديل السياسة»!

يعني؟!.. يعني لو حافظ الليكود على الانسجام التام في العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية لما كان لدى «ميرتس» اعتراض على استمرار حكمه ولا على سياسته! اذاً فمحور صراع «ميرتس» مع الليكود هو على ضبط الانسجام في العلاقات مع الولايات المتحدة! فالليكود خربط هذا الانسجام وميرتس تريد تصحيحه!! وهذا هو «التغيير» الذي تسعى اليه هذه القائمة التي تسمي نفسها «القوة الثالثة - قوة التغيير» (كما تكرر في اعلاناتها الانتخابية المثبوتة في الصحف)!!

هل صحيح ان الانسجام في العلاقات تخربط بين حكومة شمير وادارة بوش؟ هنالك الف برهان وبرهان ينفي ادعاء ميرتس هذا. ولكن ليس هدف مقالتي هذه مناقشة ميرتس على هذا. واني وكل الطامحين للسلام العادل لنخجل من هذا المنطق «الميرتسي» الذي يساعد الليكود اكثر بكثير مما يضرّ به في هذه المعركة.

فلنعد الى الهدف الاصلي لهذه المقالة، الى اطلاعكم على برنامج ميرتس السلامي ذي الـ ٢٧ بنداً. وكما ترجمت لكم البندين الاول والسابع عشر منه آنفاً ترجمة حرفية، هكذا سأفعل في ما يلي. ولكنني، وللاختصار، سأقفز عن كل البنود من الثاني الى السادس عشر، ومن الثامن عشر الى السادس والعشرين ليس لعدم اهميتها، ولكن لان كل جوهرها موجود في البند ٢٧ وفي ملحقه المسمى برنامج «سلام على مراحل».

واليكم هذا البند - ٢٧ - وملحقه، حرفياً:

«تتبنّى ميرتس مبادئ برنامج «سلام على مراحل». وفي كل حكومة ستقوم بمشاركتها ستعمل ميرتس على تحقيق هذا البرنامج».

* «واسس البرنامج:

من اجل خلق الثقة المتبادلة (بين شعبي المنطقة، حسب تعبير ميرتس في مكان آخر - ن.م) فان حكومة اسرائيل تلتزم من جانبها بأنها في موعد محدد بعد خمس سنوات تخلي اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة، مع تصليحات طفيفة في الحدود، ولا تعارض في اقامة دولة فلسطينية في اطار كونفدرالية مع الاردن، في المناطق التي اخليت. وهذا الالتزام يكون ساري المفعول فقط اذا نفذ الفلسطينيون والدول العربية من جانبهم كل الشروط التالية خلال خمس سنوات متواصلة».

وفيما يلي الشروط:

« - تعلن الدول العربية انهاء الحرب بينها وبين اسرائيل بما في ذلك الغاء المقاطعة والغاء التأييد للارهاب والخ..

- بالنسبة لسوريا، حتى اذا رفضت تنفيذ الشروط الآنفة يبقى اقتراح التسوية من جانب اسرائيل قائماً والبحث حول مستقبل هضبة الجولان يؤجل حتى تقبل سوريا هذا الشرط.

- تعلن القيادة الفلسطينية في المناطق وخارجها، عن انهاء الانتفاضة والارهاب ضد اسرائيليين ويهود داخل اسرائيل وخارجها، وتعمل على انهائهما فعلاً.

- تعلن القيادة الفلسطينية في المناطق وخارجها، عن اعترافها باسرائيل وعن ابطال تنفيذ حق العودة الى داخل حدود دولة اسرائيل».

كل الشروط اعلاه يجب ان تنفذ خلال خمس سنوات. «وفي نهاية السنوات الخمس التي يتم فيها تنفيذ الشروط الآنفة، يجري وضع اتفاق سلام يتضمن الشروط التالية»:

■ «مع الدولة الفلسطينية:

- اجراء تصليحات طفيفة في الحدود، تشمل في ما تشمل كل الاحياء التي اقيمت حول مدينة القدس.

- حل مشكلة اللاجئين يكون خارج حدود دولة اسرائيل.

لا تقيم الدولة الفلسطينية جيشاً في العقد الاول من قيامها.

- يكون لاسرائيل الحق بادخال جيشها الى اراضي الدولة الفلسطينية خلال العقد الاول لقيامها، اذا حاول جيش غريب دخولها بارادتها او غصباً عنها.

- تُعمل ترتيبات دفاعية مشتركة لمنع الاضرار باسرائيل من جانب عناصر معادية ممكنة داخل الدولة الفلسطينية.

- تُعسكر قوة ردع محدودة من جيش الدفاع الاسرائيلي في عدد من المواقع على امتداد نهر الاردن خلال السنوات الخمس الاولى من قيام الدولة».

■ «القدس:

- تجري انتخابات بلدية منفصلة للجزء الغربي من المدينة وللجزء الشرقي.

- تدار الاماكن المقدسة من قبل ممثل عن كل واحد من الاديان الثلاثة، كل عن اماكن مقدساته.

- السيادة على القدس تكون اسرائيلية».

■ «مع الدول العربية:

- اتفاق السلام الدائم الذي يوقع مع كل واحدة من الدول العربية على انفراد، يتضمن ايضاً ترتيبات بخصوص مواضيع المياه، معابر الحدود، السياحة، التجارة، التصنيع، وما شابه.

- مع الكونفدرالية الاردنية الفلسطينية يوقع، بالاضافة الى المذكور آنفاً، اتفاقية دفاع خاصة».

■ «هضبة الجولان:

في اليوم الذي تعلن سوريا عن استعدادها لانهاء حالة الحرب مع اسرائيل، يبدأ البحث حول مستقبل هضبة الجولان. ووفقاً لبرنامج «سلام على مراحل» ينبغي التصرف حسب نفس المبدأ، اي ان تلتزم اسرائيل مقدماً بالاخلاء في موعد قريب. ولكن هذا فقط بعد مرحلة من السلام الحقيقي. ومرحلة التجربة مع سوريا تكون اطول - بين ١٥ الى ٢٠ سنة».

■ وماذا عن الجنوب اللبناني المحتل؟

ولا كلمة ولا اي ذكر له في برنامج ميرتس!

فهل يا ترى صار جزءاً من الدولة دونما اعلان ودونما سن قانون خاص في الكنيست - كما قانون القدس وقانون

● البقية على صفحة ٩ ●



ص.ب. ١٠٤
الى «الجبهوي النصراوي»:
أحب الموسيقى وأحب الشعر وأحبك..

* التهمة التي رماني بها «جبهوي نصراوي» في جريدتكم حول خيانتي الامانة الصحفية وبتحريف الكلام وتزييف الحقائق، الدافع اليها، بدون شك، هو شدة اخلاصه لجبهته من جهة وهذه قضية، وربما ايضاً لاختلاط الامور عليه بعض الشيء من جهة اخرى.

القارئ ليس في حاجة الى برهان على امانتي الصحفية.

ولولا انها «الاتحاد»، ولو لم يطلب الكاتب المجهول الهوية الرد بقوله: «نترك هذا التساؤل مفتوحاً»، لما فكرت في الرد.

في مقال الجبهوي المنشور في «الاتحاد» بتاريخ ٩٢/٥/٢٢ بعنوان «شيء من الامانة الصحفية وتحريف الكلام»، في الرد على صليبا خميس «جاء ان الهتاف الذي يعاتبني عليه كان محرفاً». وربما يكون الصحيح ما كتبه هو «كل الشلة غاد.. غاد واحنا الجبهة يا زياد».

اعترف بأني لم اسمع شخصياً هذا الهتاف بل قرأته في الصحف وقاله لي صحفي قديم اثق به وقد سمعه بنفسه. فأوردته كما قرأته وكما قيل لي.

ولا ارى في ذلك ما يغير الواقع الذي اشرت اليه في مقالي انا. وحجة الصديق الجبهوي ان الشعار على كل حال عمره ١٧ سنة، فهل يعتقد ان الشعار الذي قيل قبل ١٧ سنة يصلح اليوم؟ فمن هي الشلة اليوم؟ وكل ما في الامر اني خشيت التأويل.

فكيف لا يجوز لي، على ذكر التحريف، الا افهم ما فهمته على ضوء نشوب خلافات طبلت لها الصحف وزمرت. وقد اعتقدت على ضوء هذه القرائن بأن الهتاف المذكور «الشلة غاد.. غاد».. كان موجهاً الى جهات معينة في الجبهة وليس للخصوم السياسيين من الاحزاب الاخرى.

لم انوِ التحريف ولا التحريض على الجبهة. بل انتقاد ظواهر تسيء اليها.

ان احكامك يا صاحبي الجبهوي متسرعة حين تتهمني بأني افتقد الى معرفة الاوزان الشعرية والاذن الموسيقية. فسيان عندي ان يكون الهتاف موزوناً مثل «تفريد» فهد بلان او غير موزون. وحول اذني الموسيقية تستطيع ان تسأل شاعركم سعود الاسدي، فهو ادرى منك بثقافتي الموسيقية.

على كل حال اشكر للجبهوي تقديره لي بأني صحفي بارع. ولكن نصيحتي له ولكل الجبهويين الا يعتمدوا على مقولته بأن «الاذن الشعبية تقبل في مثل هذه الهتافات فقط ما هو موزون».

فما قوله مثلاً في:

«كل ما تُنبته الارض وحوش تتضور».

لم يستثنِ الشاعر لا الزنابق ولا الورود ولا الانبياء والصالحين ولا الجبهوي وانا. فهل يقبل؟

لقد أساء الاخ الجبهوي الى الحقيقة حين اتهمني بتزييف الحقائق. فماذا يغير من حقيقة الامر ان يكون توفيق زياد قد زار مصر مرة او اكثر من مرة.

انا زعمت بأنه زار مصر اكثر من مرة. الجبهوي يزعم بأن توفيق زياد زار مصر مرة واحدة. وليس مصيبة الا يعلم الجبهوي النصراوي بالزيارة الثانية عشية عيد رمضان الماضي. ويحكم جهله هذا يرميني بتزييف الحقائق.

الذي اخذته على توفيق زياد قوله «ولكن حال بيننا وبين مصر على مدى سنوات اتفاق كامب ديفيد».

ومن يقرأ هذا الكلام يفهم منه ان توفيق زياد لم يزر مصر وانما يعتذر عن زيارتها للسبب المذكور. فلما زارها ولو مرة واحدة لم يبق هناك مبرر لجوابه للسفير.

ثم ما بال اخينا الجبهوي يدخل بيني وبين توفيق زياد بهذه العصبية، ربما بدون علم توفيق زياد.

صليبا خميس

دردشات انتخابية

* بقلم: برهوم جرايسي *

* منذ ان بدأت المعركة الانتخابية اتضح ان هناك شبه اجماع بين جميع القوى الفاعلة على ساحة جماهيرنا العربية، ان تجعل المعركة فيما بينها حضارية بعيدة عن اساليب الشتائم والقذف والتشهير والهجوم الشخصي.

والواضح حتى الآن ان هذا التوجه ينفذ، الا اننا نشهد بين الحين والآخر من لا يروق له مثل هذا الامر، او من يغض النظر عن تصرفات شاذة

وللاسف فصحيفة «كل العرب» التي يرئس تحريرها الشاعر سميح القاسم والذي اكن له احتراما خاصا، قد وقعت في عدة «مطبات»، لم اتوقع ان تقع فيها، تحت شعار «حرية التعبير»

فهل الوفاق الوطني يصل الى حد الجبهة ويتوقف؟ وهل مبدأ حرية التعبير يستعمل، وفي كثير من الاحيان باستعمال الشتائم والكلمات القذرة.. وفقط عندما يجري الحديث عن الجبهة مثل: «ارهاب».. و«قرارات فاسدة» .. «حافظ الاسد».. «تمارس الطغيان والعنف»... وغيرها، كذلك فان المقالات اللاموضوعية كثرت عبر صفحات «كل العرب»

قطع الاعناق ولا قطع الارزاق!

من المعروف ان الدعاية الانتخابية تدر اموالا ليست قليلة على الصحف التي تنشرها وبما ان قانون الدعاية الانتخابية يحدد لكل حزب مساحة معينة للاعلان الانتخابي الا ان حزب العمل لا يكتفي بهذا، بل يقوم بشراء صفحات في الصحف المختلفة، على شكل اخبار ليدس فيها سمومه واخباره واكاذيبه وطلاسمه. والقانون العام للدعاية يلزم ان تظهر الدعاية في اطار خاص وتبرز كلمة «اعلان»، عليه وان يكون شكل وحجم الحرف في الاعلان مختلفا عن الحرف الذي يستعمل عادة في الجريدة.

ونرى ان «الصنارة» تنشر اعلانات حزب العمل داخل اطار يوحي ايحاء فقط بأنه اعلان. لكنها لا تشير الى انه اعلان. وتستعمل نفس حرف الجريدة. اما صحيفة «كل العرب» فتنشر هذه الاعلانات على شكل اخبار عادية اي بدون الاشارة الى انه اعلان وبالحرف نفسه الذي تستعمله الجريدة.. وبدون اي اطار، بحيث يمكن القول ان الجريدة نفسها هي صاحبة هذه المادة. خصوصا انها اضافة لمقالات او اعلانات حزب العمل السامة، تنشر الصحيفة اخبارا ومقالات وتعليقات اخرى لا تقل «لطافة» عن مواد حزب العمل. وقد تكون هذه اعلانات مجانية!! كما ظهر في عدد «كل العرب» الاخير في زاوية «مقلتات» تحت عنوان «من اولى بالوزارة» بأن رابين قد يضع وزيرا عربيا في حكومته وان «البعض» يقول «ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تشن هجوما كاسحا على رابين. الا انه من المؤكد انها ستغير موقفها بعد الانتخابات. ومثلما كانت رائدة في جميع المجالات، ستكون رائدة كذلك في ائتلاف حكومي مع رابين، سيما وان السلام قد يصبح على الابواب في هذه الحالة».

وبهذا التعليق يريد كاتبه القول انه لا فرق بين الجبهة والمعراخ وان كل ما تقوله الجبهة هو للاستهلاك في المعركة الانتخابية، كذلك دعوة للتصويت لحزب العمل «مباشرة»!!

يفرجها عليك يا فرج!

المحامي فرج سلمان من الناصرة، واقع بشكل دائم في حيرة، آملين له ان يخلص منها بالقريب العاجل، وبسبب هذه الحيرة احتل زاوية في «كل العرب» تحت اسم «سؤال.. مجرد سؤال؟». انه مشهور باستعماله الشتائم في مقالاته عموما. وهذه المرة ايضا لم يحد عن القاعدة وراح يهاجم الاحزاب الفاعلة على الساحة العربية وبالاساس الجبهة. من درره: «لا تسير الا في طرق الغش والخداع وتدعو الى الصدق والامانة»، و«تعيش على العفن والكمخة وتدعو الى النظافة والصفاء»، و«لا حس ولا احساس ولا خجل»، و«تمارس الطغيان والعنف والدكتاتورية وتدعو.. الى الدمقراطية والتسامح». ولماذا هذه الشتائم، لان شعار الجبهة (الذي اتخذته منذ عدة سنوات) يقول: «في البدء كانت الجبهة. ولم يتورع فرج سلمان هنا عن اللجوء الى نغمة الطائفية والدينية مشبها هذا الشعار بالجملة الاولى في سفر «التكوين» في «التوراة» ويصيح: سترك يا رب. عفوك يا رب. رحمتك يا رب...

والسيد فرج يعلم جيدا بالطبع ما هو المقصود في شعار الجبهة، فمنذ عام ١٩٤٨ كان الحزب الشيوعي، العمود الفقري للجبهة، وحيدا في الساحة يقود معارك جماهير شعبنا ضد السلطة الحاكمة والحكم العسكري. وحتى اليوم الجبهة اول من يُطلق الشرارة في النضالات الجماهيرية، وغالبا ما تكون وحيدة في الشارع. ولو تكرم الاستاذ فرج واطل خلف شبابيك مكتبه على الساحة لتمكن من رؤية ذلك بعينيه السليمتين، بدون شك.

حزب العمل... يا حزب العمل!!

لحزب العمل «جنود» عرب «بواسل» اشاوس وعترة، اما عترة فهي جمع عتر، والعتر تعني الشجاع والجماعة لا يوفرون ذرةَ شجاعة الا ويكرسونها في خدمة أبيهم الروحي، الجنرال العتر يتسحاق رابين؟

وللجماعة طاقم انتخابي خاص متخصص في الوسط العربي، في كل يوم جمعة يتحفوننا بأخبارهم وتحليلاتهم. في يوم الجمعة الاخير فسروا لنا موقف حزب العمل من قانون العودة ١٩٤، وذلك كما ظهر في صحيفة «كل العرب» وهو كالآتي:

«يقدر المراقبون ان تصريح تاتوايلر الناطقة باسم الادارة الامريكية حول الاعتراف بحق عودة اللاجئين حسب قرار الامم المتحدة ١٩٤ له علاقة بالانتخابات الاسرائيلية وبالمفاوضات السلمية. ويقولون ان هذا التصريح يسهل على رابين عندما يتسلم رئاسة الحكومة، ان يكمل مشوار المفاوضات بدون معارضة قوية، وذلك باعتبار ان شمير هو الذي بدأ الطريق. وتصريح تاتوايلر يمكن رابين من ان يخير الشعب بين قبول الحل المقترح دون التطرق الى عودة اللاجئين وقرار التقسيم وبين ترك الامور لتتطور باتجاه تصريح تاتوايلر. ومهما يكن فان الهدف المباشر من التصريح هو دق المسمار الاخير في نعش حكومة شمير».

بربكم من استطاع حل هذه الطلاسم ان يرسلها الى اقرب جندي عليه من «جنود» رابين العرب البواسل العترة.

وبعد فالجماعة نازلين «خد عني جيتك» بتنبيه جماهير شعبنا العربي من الجبهة واخطارها، فديروا بالكم من حالكم بالله!!!

فشة خلق

■ يكتبها: يوسف فرح ■

مع رابين مع رابين: الى ابد الآبدين!

● الحمد لله! ها قد تطورت الدمقراطية الحزبية في بلادنا، حتى كادت تلحق بمثيلتها لدى جيراننا. أخيراً.. تبنى حزب العمل شعاراً يكاد يكون نسخة عن تلك الشعارات التي ترفعها الجماهير العربية، الى جانب صور القادة «المحبوبين»، وتظل ترقص بها في الشوارع، حتى يدركها البرد او الانهاك، فتنام نوم الصديقين والابرار، على امل ان تستيقظ على ذكرى تاريخية اخرى لانتصار آخر، فتنطلق من جديد بالشعارات والصور.

والقادة عند العرب انواع فهذا «عاهل مفدى»، وذاك «رئيس مناضل»، وذلك «رئيس مؤمن»، لم يحمه «ايمانه» من رصاصة «غادرة».. لكنهم جميعاً عنوان «ازدهار» الامة، ورمز حضارتها «وانتصاراتها»، فلا يكون شيء الا بهم وبرعايتهم السنية او العلية، لا يقام سد الا برعاية صاحب السيادة ولا يدشن شارع الا باشراف صاحب الجلالة..!

قبل ايام قابل صحفي التلفزيون الاردني مواطناً اجريت له عملية ناجحة ردت اليه بصره، فإلى من وجه هذا المواطن شكره؟ ليس لتلك الايدي الماهرة التي قامت بوصل اجزاء شبكية عينه، ولا الى تلك الانامل الملائكية الرقيقة التي ساعدت الاطباء - لقد وجه شكره الى صاحب الجلالة «سيدنا» الذي ارسل الى الخارج شباباً يتعلمون ويعودون اطباء!

حتى مصنع دبغ الجلود لا يمكن له ان ينجح الا بمباركة القائد وعنايته، وحتى تحرير فلسطين - كاملة او جزئية - «بأقصاها» و«قيامتها» لا «يضبط» الا تحت العباءات والمسابح والنياشين! أمد الله في اعمارهم من اجل «التحرير».

كنا، خلال دراستنا الثانوية في المدينة «البعيدة»، ايام لم تكن قرانا عرفت الثانويات بعد، وحينما كانت جيوبنا «تُنفَض»، مثل كروم التين، من آخر قرش تمكّن عرق اهلنا من ارساله لنا، نقوم «بتطريز» رسالة من الناصرة نضمنه اشواقنا الحارة وقبلاتنا الساخنة، ثم لا ننسى ان نختتمها بالخاتمة التقليدية «ولا ينقصنا سوى مشاهدتكم».. لكننا كنا صادقين، ولاننا كذلك، فكما كانت تمضي ايام معدودة، حتى تصل «الزواويد» مع سائق الباص، والمبلغ المجموع بالعرق داخل طياتها..

وفي مجتمعاتنا كثير من الشعارات التي تفقد معناها وحرارتها بتقادم العهد عليها، وكثرة تكريرها، فلا تعود تعني شيئاً..

في فترة سابقة انتشرت عادة دعوة الناس الى الافراح والمناسبات بواسطة بطاقات خاصة. كان ذلك قبيل «السماعات» التي صارت تركّب على بوز السيارات وتجوب شوارع البلد شارعاً شارعاً، حتى تلك التي فجعت باحد ابنائها تدعو الى السهرة والعشاء والحناء.. كانت البطاقات تحدد ساعة الزفة ومكان انطلاقها، وتختتم هي الاخرى بنفس العبارة التقليدية «ولا يتم فرحنا الا بتشريفكم»..

والغريب المميَّز ان اعراساً كثيرة لم نكن «نشرفها» كانت تتم مثلها مثل بقية الاعراس، وكأن وجودنا وعدمه سيان!

أيكون هذا هو النفاق!

واذا كان هو، فما الذي يدفعنا اليه شعاراتنا ورسائلنا العامة؟

قد يكون السبب احساسنا الداخلي العميق باننا لا نملك رصيداً لتلك الشعارات هو الدافع الى لجوئنا لتعويض ما ينقصنا..

خلفاء الدولة العباسية، وقبل انهيارها كانوا اكثر من تظاهر بالتقرب من الله، حتى لم يخلُ اسم واحد منهم من لفظ الجلالة لحراسته ورعايته.. المتوكل على الله، المستكفي بالله، المستنصر بالله.. الخ. ومن المفارقات المضحكة ان اياً من هؤلاء الخلفاء لم «يمت حتف انفه» بل عزلاً، ثم قتلاً، ثم سملاً للعيون، او بترتيب معكوس لهذه المكافآت، التي كانت ترافق خلع هؤلاء الخلفاء «الاتقياء»!

اعود من حيث بدأت.. فأخوتنا العرب سبقونا في مجال التمسك بالقادة، حتى ان بعض هؤلاء القادة سجل «قائداً الى الابد». فضحكنا بمرارة ساخرة، ثم اذا بنا اليوم نتبنى ما ضحكنا منه بالامس، واذا بحزب العمل، غير عابئ بنصيحة نواف مصالحة، ينقش على بطاقته الانتخابية «حزب العمل بزعامة رابين» وكأن لسان حاله يقول لنا - العرب - «اللي بصوّت مليح، والا عمره لا بصوّت». وابتلعها نواف مصالحة، وواصل جولاته الانتخابية، فهو ليس افضل من بيرس، الذي عارض هو الآخر هذا التأليه للشخصية، فـ «بن غوريون» في زمانه لم يفعلها.. ولم يردوا عليه.

واذا كان لي ما اتمنى في هذه المناسبة، فأتمنى اولاً: ان تتحقق نبوءة نواف مصالحة فتلحق الهزيمة بـ «العمل» بين الجماهير العربية.

وثانياً ان يطول العمر بالسيد رابين لعلهم ينقشون على بطاقة الانتخاب في المعركة القادمة «مع رابين مع رابين الى ابد الآبدين»..

ولا يتم فرحنا الا بوجودكم...

الأرض مقابل السلام إزاى؟ إذا كانت الأرض فى إيدى
والسلام فى إيد أمريكا، وانت مفيش فى إيدك حاجه!

في حفل تأبين الاديب ديب عابدي:

كانت حياته قصيرة ولكنها حافلة

■ نجتمع اليوم لاحياء ذكرى أخ وصديق ورفيق درب كان يضم الاخ والصديق والرفيق - هو الاديب المكافح ديب عابدي (ابو باسم) رحمه الله.

لقد رحل عنّا «ابو باسم» هكذا بسرعة بدون اذن ولا استئذان من احد وبدون حتى ان يقول لمحبيه الكثيرين وداعاً. رحل عنا ولن يعود إلينا أبداً.

رحل عنا وهو لا يزال شاباً.

وبالفعل كان يبدو حتى في ايامه الاخيرة وكأنه في عنفوان الشباب، وقد صرع الموت بارادته القوية وحبّه العميق للحياة اكثر من مرة وكأنه كان يقول: «مهلاً ايها الموت فأنا لم ارتو بعد من الحياة وفي صدري اشياء واشياء كثيرة اريد ان اقولها».

ولكن - كما قال الشاعر العربي ابو ذؤيب:

> واذا المنية أنشبت اظفارها
> ألفيت كل تميمة لا تنفع

وكلّنا، ولا شك، متفقونَ على ان لا احد يدري متى ينتهي اجله.

وقد قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: «لكل أجلٍ كتاب».

وقال ايضاً: «كل نفس ذائقةُ الموت».

كما قال: «وما تدري نفسٌ ماذا تكسبُ غداً وبأي أرضٍ تموت».

«صدق الله العظيم»

واذا كنّا، نحن في هذه الحياة، يودع الواحد منّا الآخر الى حياة الآخرة فذلك لان هذه هي سُنّة الحياة - فلا حياة بدون موت.

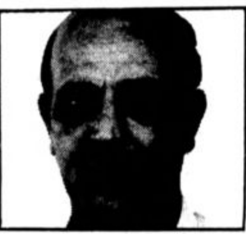
* * *

كانت حياة ابي باسم قصيرة (٥٤ عاماً) لم تزد كثيراً عن عمر النكبة التي لا نزال نعيشها حتى هذا اليوم.

ولكنها كانت حياة عامرة بالعطاء لاهله وشعبه ووطنه.

لقد شُرّد ابو باسم واهله عن وطنهم وهو في حوالي السادسة من عمره بعد ان فقدوا كل ما يملكونه من مال ودار وعقار. وعندما عادوا بعد سنتين الى وطنهم والى مدينتهم الحبيبة حيفا لم يجدوا ما يأويهم سوى حجرة صغيرة في وادي النسناس حصلوا عليها بشق الانفس.

وادرك ابو باسم، منذ البداية، وهو الابن الاكبر في العائلة انه مسؤول مع والده رحمه الله، عن اعالة اهله واعادة توطينهم وبناء مستقبلهم.



● ديب عابدي ●

فخرج الى العمل - كعامل ميكانيكي - قبل ان يبدأ دراسته الثانوية وهو الطالب الذكي الناجح الذي يستطيع ان يواصل دراسته حتى نهايتها الجامعية.

وهذا المصير الذي قبله لنفسه رفض ان يقبله لاخيه الاصغر الفنان المعروف عبد عابدي. وقد عمل، وانا شاهد على ذلك، كل ما في استطاعته حتى يواصل اخوه عبد، الذي كان قد اختار هو ايضاً العمل كحداد - دراسة فنّ الرسم في اكبر جامعات المانيا. وتكفّل بدفع كل ما كان يترتب على هذه الدراسة من مصاريف. فقد كان يرى في نجاح اخيه نجاحاً له ايضاً.

وواصل ابو باسم العطاء. عمل بكدّ. ونجح في عمله. تزوج وبنى بيتاً وخلّف ابناء طيبين واحفاداً. وكان عصامياً بكل ما في كلمة عصامي من معنى.

* * *

عرفت ابا باسم منذ بداية الخمسينات. منذ كان عضواً في الشبيبة الشيوعية واحد قادتها وفيما بعد عضواً بارزاً في الحزب الشيوعي.

وكلّنا يعرف كم كانت تلك الايام صعبة وكم كان النضال فيها عنيفاً. وقد دافعت شبيبة تلك الايام - شبيبة ديب عابدي ورفاقه - عن الحزب بكل شجاعة وتغلبت حتى على رصاص اولئك الذين حاولوا الاعتداء على الحزب وقادته.

* * *

وبرز ابو باسم ايضاً كرجل رياضي. فأقام فريقاً ناجحاً لكرة القدم.

وشارك بنشاط في مهرجانات الشبيبة التي عقدت في البلاد. كما اشترك في مهرجان الشباب العالمي الذي عقد في موسكو في آواخر الخمسينات.

وعمل بنشاط في المجال الاجتماعي الى جانب نشاطه السياسي. وبشكل خاص في لجنة المبادرة الاسلامية بحيفا التي كان في طليعة الذين عملوا على تأسيسها واستمر يعمل فيها حتى ايامه الاخيرة.

* * *

وكان بالاضافة الى كل ذلك كاتباً واديباً.

وقد كتب العديد من القصص التي نشرت في مختلف الصحف والمجلات والتي عبّر فيها عن طموحات وآمال شعبه، بالاضافة الى المأساة التي عاناها ويعانيها هذا الشعب.

وقد لفتت قصصه انتباه الكثيرين من النقاد الذين اشادوا بها وبعمق معناها.

ولولا ان الموت اختطفه من بيننا لاصبح ابو باسم - ولا شك، من كتّاب القصة المرموقين في بلادنا.

ولا عجب فقد كان، كما قلت، يخزن في صدره، اشياءً واشياء كثيرة يريد ان يقولها.

ومن مميزات «ابي باسم» انه كان صريحاً الى اقصى حدود الصراحة وجريئاً في نقده الى حد انه كان يُغضب، في بعض الاحيان، اقرب المقربين اليه.

ولكنه كان في الوقت نفسه يملك قلباً طيباً ونفساً أبية وروحاً طاهرة.

لقد كانت الخسارة بفقده كبيرة ليس بالنسبة لاهله واقربائه فحسب وانما بالنسبة لنا جميعاً - لاصدقائه ومحبيه الكثيرين - لحزبه ولشعبه كلّه.

فأحر التعازي لوالدته وزوجته واولاده واخيه واخواته ولعموم افراد عائلته الكريمة واقاربه جميعاً.

وعزاؤنا في ما خلّف ابو باسم من سيرة حسنة وتراث ادبي.

فنَم يا ابا باسم قرير العين. فأنتم السابقون ونحن اللاحقون.

● علي عاشور ●

برنامج «شجعان ميرتس»

● تتمة من صفحة ٨ ●

الجولان؟!

* * *

هذا هو البرنامج السياسي «السلامي» العملي الذي اعلنته ووزعته ميرتس في مؤتمر صحفي لافتتاح معركتها الانتخابية.

هذا هو البرنامج الذي تعلن ميرتس انها ستعمل على تنفيذه كشريكة في كل حكومة ستقوم بعد انتخابات الكنيست المقتربة. (اي حكومة؟ بتركيبة أية احزاب؟ لا تسألوني ايها القراء. فالبرنامج لا يفصح. اسألوا شجعانهم).

هل رأيتم؟ العنوان «برنامج سلام»، ولكن مضمونة لا يدع للاطراف المقابلة لاسرائيل - الفلسطينيين، سوريا، الاردن ولبنان - اي مجال حتى للتفاوض عليه. فالشروط، وارجو ان تراجعوها وتتمعنوا فيها، تعجيزية وتستدعي فقط رفض الاطراف المقابلة لكل تفاوض. ويظهر ان هذا هو المطلوب بالنسبة لمن يطرح برنامجاً كهذا.

«نحن طرحنا برنامجاً للسلام، وانتم رفضتموه.. فالحق عليكم»!

أليس هذا ما تستهدفه ميرتس من طرحها هذا؟ وهل وضع الضحية في موقع تلام عليه هو امر جديد؟!

لا يا «شجعان ميرتس». لم تجددوا شيئاً. قد تكونون بالنسبة لليكود وحزب العمل قد جددتم شيئاً باعترافكم كلاماً بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني و«بالسماح» له ان يقيم دولة. يخلف عليكم. ولكنكم نسفتم ذلك عملياً بالشروط التعجيزية التي طرحتموها.

وبعد ايها القراء الاعزاء. لا اريد التعليق اكثر. لان التعليق الكافي على ما جاء في برنامج ميرتس السياسي، وحتى لو اقتصرته على الجزء الذي اقتبسته لكم آنفاً، يستلزم مساحة اكبر من كل ما قدمت.

اني اعتمد على عقولكم في محاكمة كل ما جاء في برنامج «سلام على مراحل» وفي استخلاص النتائج تجاه واضعيه ومتبنيه.

ارجوكم ان تقرأوا ما ترجمته لكم بتمعن. وان تنقلوه بكل صورة متيسرة الى معارفكم واصدقائكم حتى يعرفوا الفارق بين ما تنشرة «ميرتس» من اعلانات انتخابية بالعربية، وبين حقيقة موقفها السياسي الجوهري المطبوع بالعبرية.

أتعلمون الآن لماذا رفضت «ميرتس» وترفض التعاون مع جبهتنا الدمقراطية؟ قارنوا بين برنامجهم هذا وبرنامجنا، وبين مواقفهم ومواقفنا من هذه القضايا المصيرية، تجدون الجواب الشافي!

خلال مؤتمر صحفي في جامعة «النجاح»

سلطات الاحتلال تفرض قيودا تعطل مسيرة الجامعة الاكاديمية منذ اعادة فتحها في شهر آب!

● نائب رئيس الجامعة: الطلبة يتعرضون للتفتيش والمضايقة على الحواجز ● اقامة نقطة عسكرية ثابتة مجاورة لمباني الجامعة ●

● القدس – اتهمت ادارة جامعة «النجاح» كبرى جامعات الاراضي المحتلة السلطات الاسرائيلية بوضع مجموعة من المضايقات والقيود ادت الى حرمانها من الجو الاكاديمي الملائم منذ اعادة فتحها في شهر آب الماضي.

وعقدت الجامعة (٥٥٠٠ طالب) في حرمها في مدينة نابلس، يوم الاثنين، مؤتمرا صحفيا دعت فيه الى وقف القيود التي تفرضها السلطات العسكرية في محاولة منها لتعطيل مسيرة الجامعة الاكاديمية بعد اغلاق استمر ٤٣ شهرا.

وكانت السلطات الاسرائيلية اغلقت جامعة «النجاح» في اعقاب اندلاع الانتفاضة في الاراضي المحتلة اواخر عام ١٩٨٧ واعادت فتحها في شهر اب من العام الماضي.

واعتبر اديب الخطيب، نائب رئيس الجامعة للشؤون الثقافية والعلاقات الجامعية، في حديث الى وكالة «فرانس برس» ان الجامعة تتعرض لمجموعة من المضايقات والقيود التي تحد من انتاج العاملين والطلبة الامر الذي يجعل من الصعب توفير جو اكاديمي ملائم.

واضاف الخطيب ان الطلاب يتعرضون منذ اعادة فتح الجامعة للتفتيش والمضايقة على الحواجز التي تنصبها السلطات العسكرية الاسرائيلية في طريقهم للوصول الى حرمها.

واشار الخطيب الى وجود نقطة مراقبة عسكرية ثابتة مجاورة لمباني الجامعة والى القيود التي تفرضها السلطات الاسرائيلية على طلبة قطاع غزة المحتلة حيث يشترط حصولهم على اذن مسبق من السلطات لدخول الضفة الغربية المحتلة. واضاف ان عمليات مداهمة يومية تتعرض لها منازل الطلبة بحثا عن طلبة غزة.

وقال محاضرون في الجامعة خلال المؤتمر الصحفي ان عملية المضايقات تطال العاملين فيها وخاصة المحاضرين الذين يعملون وفق عقود عمل تتطلب تصاريح اقامة من السلطات. واشاروا الى انه تم ابعاد ٢٨ محاضرا بينهم اثنان شغلا منصب رئيس الجامعة بحجة عدم تجديد تصاريحهم.

ومن بين محاضري الجامعة ال ٢٤٤ هناك ٢٠ محاضرا يعملون وفق عقود العمل هذه. ويقول الخطيب ان تجديد عقودهم رهن بموافقة السلطات الاسرائيلية على منحهم تصاريح اقامة.

وتحتفظ السلطات الاسرائيلية لنفسها «بحق» رفض التصريح او تجديده. وكانت منعت المحاضر خليل الشقاقي من دخول الاراضي المحتلة قبل شهرين. وقالت مصادر فلسطينية ان السلطات منعت دخوله كونه شقيق فتحي الشقاقي، احد مسؤولي حركة «الجهاد الاسلامي» الذي ابعدته السلطات الاسرائيلية الى خارج الاراضي المحتلة.

وكانت جامعة بير زيت، التي اعيد فتحها الشهر الماضي، تقدمت باحتجاج الى السلطات الاسرائيلية لتعرضها لمضايقات من السلطات العسكرية.

فوز ساحق للكتلة الطلابية الموحدة في انتخابات مجلس طلبة جامعة بيت لحم

● القدس – حققت الكتلة الطلابية الموحدة فوزا ساحقا في الانتخابات لمجلس طلبة جامعة بيت لحم، التي جرت امس الاول حيث حصلت على جميع مقاعد مجلس الطلبة في الجامعة.

وجرى التنافس على المناصب الادارية الثلاثة والاندية الخمسة بين الكتلة الطلابية الموحدة (وهي تحالف يضم حركة الشبيبة الطلابية وجبهة العمل الطلابي التقدمية وكتلة الوحدة الطلابية) وبين حركة «حماس» فيما تنافست ثلاث كتل على منصب الرئيس حيث فاز مرشح حركة الشبيبة عبد المجيد حجة بمنصب رئيس مجلس اتحاد الطلبة في الجامعة بعد ان حصل على (٤٢٠) صوتا فيما حصل ناصر اللحام مرشح جبهة العمل الطلابي على (٣٨٩) صوتا اما ممثل الكتلة الاسلامية عماد الزغل فحصل على (١٧٥) صوتا.

وفيما يلي نتائج هذه الانتخابات: عبد المجيد حجة، رئيس مجلس الطلبة، عمر معالي «ابو السعيد»، نائب الرئيس (٧٤٣) صوتا، عاهد العيسة، سكرتير المجلس (٧٣٠) صوتا، انطوان جرايسة، امين الصندوق (٧٤٩) صوتا.

اما نتائج انتخابات الاندية، فكانت على النحو التالي:

النادي الرياضي: جواد بركة، سكرتيرا فاز بالتزكية، ومحمود عوينة امينا للصندوق (٨٧ صوتا) وجورج رشماوي عضو (٨٦ صوتا).

النادي الاجتماعي: ابراهيم يوسف سكرتيرا (١٧٢ صوتا) وفاء عواد امينا للصندوق (١٧١ صوتا) حنان ابو رمان عضو (١٧٣ صوتا).

نادي التراث: موسى الغول سكرتيرا (٩٤ صوتا) وعبد الحميد عطية امينا للصندوق (٩٢ صوتا) ومارينا ناردينا عضو (٩١ صوتا).

النادي الثقافي: سيف الدين دعنا سكرتيرا (١٠٩ اصوات) وكارول منصور امينا للصندوق (١٠٧ اصوات) وسامية ابو حمود عضو (١٠٧ اصوات).

النادي الفني: ماهر عطا الله القزحة سكرتيرا (٢٣٧ صوتا) وغريب غريب امينا للصندوق (٢٣٧ صوتا) وآمنة بدران عضو (٢٤٠ صوتا).

وبلغ عدد الطلبة الذين شاركوا في الاقتراع ٩٤٦ طالبا وطالبة من اصل (١١١٥) اصحاب حق الاقتراع.

تركيا تواصل حرب الابادة ضد الاكراد في الاناضول

● انقرة – و.ص.ف – اعلنت وكالة «الاناضول» التركية ان قوات الامن التركية بدأت، امس الثلاثاء، عملية واسعة النطاق في محيط بلدة اوزوملو القريبة من الحدود العراقية في محافظة شوكورجا (اقليم حكاري المتاخم للعراق وايران).

واوضحت الوكالة ان العملية المستمرة حتى الساعات الاولى من بعد الظهر بدأت في الرابعة فجرا بالتوقيت المحلي بمشاركة طائرات مقاتلة من قاعدة ديار بكر في الجنوب الشرقي وطائرات مروحية من قاعدتي «شوكورجا» و«حكاري». ولم تذكر الوكالة ما اذا كانت وحدات قوات الامن التركية توغلت داخل الاراضي العراقية.

وعلم من مصادر رسمية وشبه رسمية، امس، في انقرة ان سبعة عسكريين وثمانية متمردين اكراد قتلوا في الايام الاخيرة في جنوب شرق الاناضول المتاخم لسوريا والعراق في اشتباكات دارت بين قوى الامن التركية وبين المتمردين الاكراد.

وافاد بيان اصدرته مديرية ديار بكر الكبرى المسؤولة عن (١٣) اقليما يخضع لحالة الطوارئ منذ العام ١٩٨٧ في شرق وجنوب شرق الاناضول ان ستة متمردين اكراد قتلوا يوم الاحد الماضي في اشتباك مسلح مع قوى الامن التركية على مقربة من قرية ايكيباكا من اعمال اقليم باتمان (جنوب شرق).

وجاء في البيان ان «ارهابيين» اطلقوا من مغارة النار على قوى الامن التي كانت تقوم بدورية في منطقة ايكيباكا مما اسفر عن مقتل ستة من المتمردين الاكراد في هذا الاشتباك. ولم يتحدث البيان عن ضحايا اخرين محتملين.

اما وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية فاوضحت ان عسكريين وضابطين اتراك في الاحتياط لقوا مصرعهم وان اربعة اخرين اصيبوا بجراح في هذا الاشتباك.

واضافت الوكالة ان ثلاثة جنود اتراك اخرين وان اثنين من المتمردين الاكراد قتلوا في اشتباكات اخرى وقعت يومي الاحد والاثنين الماضيين في اقاليم سيرناك المتاخم للعراق وبيتليس وبينغول (جنوب شرق).

طوكيو المدينة الاغلى بين العواصم الغربية

● طوكيو – و.ص.ف – ذكرت دراسة سنوية للحكومة اليابانية نشرت امس الثلاثاء في طوكيو ان العاصمة اليابانية لا تزال المدينة الاغلى بين العواصم الغربية ومنها على التوالي لندن وباريس ونيويورك وهامبورغ.

وفي تشرين الثاني كانت الاسعار في طوكيو ١٠٣٢ اغلى مما هي عليه في هامبورغ و١٠٢٧ مرة اغلى من نيويورك ومرة ونصف المرة اغلى من باريس و١٠١ مرة اغلى من لندن.

واظهرت الدراسة، التي وضعتها وكالة التخطيط الاقتصادي، ان الفارق انخفض مع نيويورك لكنه تزايد من جديد بعض الشيء منذ تشرين الثاني. ويرى الشركاء التجاريون لليابان ان هذا الوضع سببه في شكل خاص المزاحمة الحرة التي ترفع اسعار الممتلكات والخدمات المعروضة على اليابانيين وتساهم في اغلاق السوق اليابانية امام المنتجات الاجنبية.

ومن المعلوم ان استئجار المساكن ومرائب السيارات هي شأن الطعام واللباس اغلى في طوكيو منها في المدن الاخرى المذكورة. غير ان الالكترونيات والسيارات اقل ثمنا (الا في نيويورك) في حين ان باريس تتميز باسعار للخدمات اعلى من المدن الاخرى.

بحجة «الدفاع عن حقوق الانسان»

المانيا تؤيد حق المجموعة الدولية في التدخل في افريقيا!

● بون – و.ص.ف – دافع وزير الخارجية الالماني الجديد، كلاوس كينكل، بحماس مفرط امس الثلاثاء، عن حق المجموعة الدولية في التدخل في افريقا عندما تنتهك فيها حقوق الانسان او الاقليات او الطبيعة.

وقال كينكل مخاطبا سفراء الدول الافريقية في بون: «يجب على المجموعة الدولية الا تبقى مكتوفة الايدي عندما تكون حقوق الانسان في بلد ما مداسة تحت الاقدام او عندما تتعرض الاقليات للقهر او الاضطهاد».

واضاف ان «مبدأ السيادة القديم لم يعد يحول دون حماية حقوق الانسان والطبيعة وهذا هو الدور الجديد الذي يجب ان تلعبه الامم المتحدة وخصوصا مجلس الامن».

وبعد ان اكد ان عملية توحيد المانيا والتقلبات الاخيرة التي وقعت في اوروبا الشرقية «يجب الا تنسينا البلدان النامية لانه من واجبنا نحن الاوروبيون ان نهتم باحتياجات افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية» قال كينكل ان افريقيا ستبقى محور السياسة الالمانية في مجال المساعدة على التنمية.

مصدر ليبي:

ليبيا تتجه نحو تغييرات في نظامها السياسي

● القاهرة – و.ص.ف – علم من مصدر ليبي حسن الاطلاع في القاهرة، امس الثلاثاء، ان ليبيا تتجه نحو تغييرات سياسية واقتصادية يفترض ان يتبناها المؤتمر الشعبي العام في ١١ حزيران المقبل.

واستنادا الى هذا المصدر الذي شارك في اجتماعات «اللجان الشعبية» التي نظمت خلال الاسابيع الاخيرة في ليبيا فان هذه التغييرات يمكن ان تترجم بتشكيل حكومة جديدة يحل فيها «تكنوقراط» في المناصب الرئيسية.

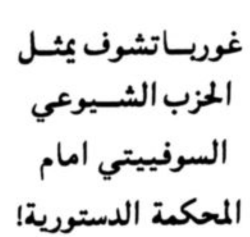
واضاف ان هؤلاء سيكلفون بتطبيق سياسة انفتاح اقتصادية والعمل في شكل يسمح لليبيا التي اكدت اخيرا «نبذها النهائي للارهاب» بالعودة الى المجتمع الدولي.

ومنذ ١٥ نيسان الجاري تخضع ليبيا لحظر جوي وعسكري فرضه عليها مجلس الامن الدولي الذي يتهم طرابلس بدعم «الارهاب».

وقال المصدر انه سجلت في مؤتمرات اللجان الشعبية رغبة في العودة الى الليبرالية الاقتصادية وخصوصا الى القطاع الخاص وتوسيع النظام المصرفي.

من جهتهم طلب الموظفون الليبيون من الخزينة العامة ان تضمن لهم تسديد اجورهم التي لم يتقاضوها منذ ثلاثة اشهر.

وقال المصدر، ايضا، ان «تجارة المقايضة» التي تتبعها ليبيا كانت، ايضا، موضع جدل. واضاف ان هذه الطريقة بدلا من ان توفر للدولة عملات اجنبية تؤدي الى استيراد منتجات فائضة لا تستجيب لاحتياجات السكان الاساسية علما بان ما ينقصهم هو الادوية والمواد الغذائية.



غورباتشوف يمثل الحزب الشيوعي السوفييتي امام المحكمة الدستورية!



● موسكو – و.ص.ف – قرر قضاة المحكمة الدستورية الروسية، امس الثلاثاء، ان يتولى الرئيس السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف، تمثيل الحزب الشيوعي السوفييتي في قضية «الشرعية الدستورية للحزب» التي ستبت فيها.

ومباشرة بعد اعلان قرارها هذا رفعت المحكمة جلستها وعلقتها الى السابع من تموز المقبل لتمكين المدعي والمدعى عليه من اعداد ملفات القضية والقضاة من الاطلاع على وثائق الاتهام.

وفضلا عن غورباتشوف كلف القرار فلاديمير ايفاشكو الرجل الثاني في الحزب الشيوعي السوفييتي سابقا وفالنتين كوبتسوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي الروسي سابقا «تمثيل الحزب الشيوعي شخصيا او تعيين نائبين لهما».

وكان رئيس المحكمة الدستورية فاليري زوركين، اعلن صباح امس الثلاثاء، ان المحكمة وافقت على محاكمة الحزب الشيوعي السوفييتي وبحث مسألة «وضعه الدستوري».

وادلى زوركين بهذا التصريح لدى افتتاح اجتماع المحكمة المخصص لدرس المراسيم التي اصدرها بوريس يلتسين في الثالث والعشرين والخامس والعشرين من آب ١٩٩١ وفي السادس من تشرين الثاني ١٩٩١ والتي تحظر نشاطات الحزبين الشيوعي السوفييتي والروسي.

وكانت المحكمة الدستورية دعيت في السابع من شباط ١٩٩٢ الى درس طلب حول دستورية هذه المراسيم. وطلب فريق من النواب الاصلاحيين المقربين من يلتسين، السبت الماضي، ان تدرس ايضا دستورية الحزب الشيوعي السوفييتي في محاولة لتحويل الاجتماع الى «محاكمة فعلية» للحزب!

الحسن الثاني: كان على القذافي ان يسلم المطلوبين الليبيين!

● «لدي ثقة مطلقة برغبة الرئيس بوش في حل النزاع العربي – الاسرائيلي»! ●

● الرباط – و.ص.ف – قال الملك المغربي، الحسن الثاني، في مقابلة بثها التلفزيون المغربي مساء الاثنين انه كان على العقيد معمر القذافي ان يسلم المواطنين الليبيين اللذين يشتبه في تورطهما في انفجار لوكربي عام ١٩٨٨ من اجل «الحفاظ على شعبه».

واكد الحسن الثاني خلال المقابلة ان المغرب مستعد لتنظيم استفتاء في الصحراء الغربية.

وقال الملك، الذي بثت مقابلته وكالة الانباء المغربية الرسمية والتلفزيون الرسمي: «لو كنت في مكان القذافي وفي مواجهة مشكلة مماثلة لاخترت التضحية بمواطنين لدفع البلاء والحفاظ على شعبي».

وقال الملك انه اعرب عن وجهة نظره اخيرا الى العقيد القذافي عبر موفد ليبي.

وقال ان المغرب يواصل جهوده للتوصل الى «مخرج يحفظ كرامة» ليبيا.

واكد انه «يكفي ان تعلن ليبيا موافقتها على مبدأ تسليم مواطنيها حتى تتحرك بعض الاوساط والدول ذات النوايا الحسنة للوصول الى حل يحفظ كرامتها».

وفي ما يتعلق بمفاوضات السلام الثنائية العربية – الاسرائيلية قال الملك الحسن الثاني انه «لا يمكن تحقيق شيء دفعة واحدة». ونصح السوريين والفلسطينيين بالتركيز خلال مفاوضات السلام على اهمية الاراضي العربية المحتلة.

وقال: «عليكم في كل لحظة ان تعيدوا الى اذهان المحتل الذي تتحاورون معه بان كل شيء ممكن ولكن عليه من جانبه ان يعترف بان هذه الاراضي ليست له وان الحق العربي ينبغي ان يوضع في الحسبان في جميع مراحل المفاوضات».

وقال اخيرا انه «يثق بتصريحات الرئيس جورج بوش» بالنسبة لحل هذه المسألة.

وختم قائلا «لم المس لدى رئيس اميركي رغبة في حل المسألة على قاعدة العدالة والقانون مثل تلك التي لمستها لدى الرئيس جورج بوش».

وفي ما يتعلق بتنظيم "استفتاء في الصحراء الغربية اكد الملك ان بلاده مستعدة لتنظيم الاستفتاء في الصحراء.. ويتعثر اجراء الاستفتاء حاليا حول مسألة توسيع قوائم الناخبين.

واضاف «لسنا من يعيق تنظيم الاستفتاء او يؤخره» موضحا ان المغرب «ينتظر تقرير يعقوب خان» الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة للصحراء، الذي قام اخيرا بجولة في المنطقة وكذلك زيارة بطرس غالي «للبدء بعملية تسوية المشكلة».

وكشف الحسن الثاني انه بحث هذه المشكلة خلال اللقاء الاخير الذي عقده في الرباط مع رئيس المجلس الاعلى للدولة الجزائرية (رئاسة جماعية) محمد بوضياف الذي قام بزيارة خاصة اخيرا الى المغرب.

وقال «لمست لدى بوضياف الذي يحتفظ بموقف خاص ازاء قضية الصحراء رغبة حازمة وصادقة لايجاد حل سريع ونهائي لهذه المشكلة. كيف ومتى ومع من، هذه مشكلات تتم تسويتها لاحقا».

احزاب المعارضة المغربية تطالب بتعديل الدستور وانتخابات حرة نزيهة

* الرباط – «و.ص.ف» – بعد مضي اسبوع واحد على تشكيل «الكتلة الدمقراطية» نشرت احزاب المعارضة الرئيسية الخمسة في المغرب، امس الثلاثاء، في الرباط «الميثاق الوطني» الذي تطالب فيه خصوصا بـ «اصلاح دستوري عميق» و«انتخابات حرة ونزيهة».

ويقول الموقعون على هذه الوثيقة ان الاصلاح الدستوري يجب ان يؤمن «اضفاء الطابع الدمقراطي على اجهزة الدولة وتحديثها» و«تشكيل حكومة تمثل غالبية الشعب».

ويهدف هذا المطلب الى الحد من صلاحيات الملك الذي يتمتع وحده بموجب الدستور الحالي بحق اختيار رئيس الوزراء، وتعيين اعضاء الحكومة مهما كانت نتائج الانتخابات.

وفي مؤتمر صحفي عقدته في الرباط طلبت الاحزاب الخمسة (حزب «الاستقلال» و«الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية» و«الاتحاد الوطني للقوى الشعبية» وحزب «التقدم والاشتراكية» و«منظمة العمل الدمقراطي والشعبي») ان تكون الانتخابات المحلية والعامة التي ستنظم قريبا في المغرب محاطة بكل «الضمانات السياسية والقانونية والادارية والعملية التي من شأنها ان تؤمن احترام ارادة المواطنين وخياراتهم».

وقال الامين العام لحزب «الاستقلال»، محمد بوستة، ان احزاب «الكتلة الدمقراطية» «لا تطلب اكثر مما طالب به الملك الذي تمنى في مناسبات عدة ان تكون الانتخابات المقبلة عادلة ونزيهة».

ومما تطالب به، ايضا، احزاب المعارضة في ميثاقها اعداد سياسة دقيقة تضع حدا لـ «حالات الفساد والاخلال بالواجب السائدة في المجتمع والادارة» في المغرب.

ودعت، ايضا، الى تعبئة القوى لمواصلة بناء المغرب العربي الكبير.

د. حنان عشراوي في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية:

سلطات الاحتلال اقامت نظاما حقيقيا للفصل العنصري

* سنعمل كل ما هو ممكن للحصول على دولة فلسطينية عبر المفاوضات *

* لاهاي – «و.ص.ف» – نددت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية، د. حنان عشراوي، امس الثلاثاء، بشدة بالطابع العنصري للسياسة الاسرائيلية الممارسة ضد فلسطينيي الاراضي المحتلة. وقالت «لقد اقام الاحتلال نظاما حقيقيا للفصل العنصري».

واضافت عشراوي في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية ان «حكام اسرائيل ادخلوا العنصرية في نظامهم السياسي والتشريعي وتصرفوا دائما وكأنهم فوق القانون ويستحقون دائما معاملة خاصة». واكدت «لا اعتقد ان مجمل الشعب الاسرائيلي هو عنصري، ان التعميم هو عمل عنصري، ايضا».

وقالت عشراوي «نريد دولة فلسطينية وسنعمل كل ما هو ممكن للحصول عليها عبر المفاوضات».

وبعد ان اشادت بعملية السلام التي اتاحت للفلسطينيين الحصول على «اعتراف بهويتهم الوطنية كأمة بين باقي الامم» اعربت عن اسفها لان هذه العملية لم تضع «نظاما يحدد المسؤوليات تحاسب اسرائيل امامه على اعمالها مثلها مثل اي دولة اخرى».

واعتبرت عشراوي ان هذا الفشل «هو الفشل الاكثر وضوحا في العملية». واضافت «لا يمكن لبلد ان يفرض ارادته على بقية العالم» مشيرة في هذا الصدد الى «تغير حقيقي في فهم المجتمع الدولي» لهذه المسألة.

وحول المفاوضات الثنائية التي انتهت جولتها الخامسة في مطلع الشهر الجاري في واشنطن اعتبرت عشراوي ان «المفاوضات الحقيقية لم تبدأ فعليا بعد» بسبب اقتراب موعد الانتخابات في اسرائيل. وقالت ان المفاوضين الاسرائيليين «نقلوا حملتهم الانتخابية الى واشنطن وحاولوا الحفاظ على ما يشبه عملية السلام مع منع حصول اي تقدم».

وتابعت عشراوي «ان الشجاعة مطلوبة لمواجهة تحدي السلام وعدم الاختباء وراء الاسلحة والتهديدات العسكرية. ان الاسرائيليين مثلهم مثل كل العالم.. مثلنا.. يريدون انقاذ اولادهم ووضع حد للعنف والتخلص من ارث مليء بالخوف».

واضافت عشراوي «الا ان السلام والاستقرار والامن يمرون عبر المبدأ الاساسي القائم على الارض مقابل السلام».

ووردا على سؤال حول الاقتراح باقامة سلطة حكم ذاتي انتقالية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة والتي يأمل الفلسطينيون باقامتها من الاول من تشرين الثاني المقبل قالت عشراوي «في حل بدء العمل بهذه المرحلة الانتقالية بشكل جدي ومسؤول فستكون بداية السيادة للفلسطينيين حتى ولو لم تكن السيادة الفعلية».

وكررت القول في هذا الصدد على ضرورة قيام اشراف دولي ليس على الانتخابات المتوقعة لتشكيل هذه السلطة، بل خلال وكامل هذه المرحلة الانتقالية، التي «ستمهد الطريق لقيام دولة».

● حنان عشراوي ●

يلتسين لن يرشح نفسه ثانية لرئاسة روسيا!

* موسكو – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة «ايتار تاس» ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اعلن، امس الثلاثاء، في برناوول (سيبيريا الغربية) انه لن يستقيل من منصبه مشيرا في الوقت نفسه الى انه لا يعتزم ترشيح نفسه لولاية ثانية.

ونقلت الوكالة عن يلتسين «لن ارحل ورغم انه من الصعب علي ذلك فلن اتراجع» مضيفا «ولكني لن اتقدم لولاية ثانية».

وكان الرئيس الروسي قد انتخب بالاقتراع العام المباشر في حزيران ١٩٩١ لولاية مدتها خمس سنوات.

ويقوم الرئيس يلتسين حاليا بزيارة لسيبيريا الغربية تستغرق اربعة ايام يزور خلالها عدة مؤسسات ويلتقي السكان ليشرح لهم الاصلاحات الاقتصادية التي بدأها في مطلع العام الماضي.

ويتعرض برنامج الاصلاحات الذي اعده الفريق الحكومي للرئيس الروسي لانتقادات من قبل المعارضة التي طالبت عدة مرات باستقالته خلال تظاهرات احتجاج نظمت في جميع انحاء روسيا. كما ثار جدل على توزيع السلطات التنفيذية والتشريعية (الشهر الماضي) بينه وبين البرلمان الروسي.

الـفاشـيون في بات يام

● تتمة من صفحة ١

فيها، يوم امس الثلاثاء، بلهجة انتقامية حاقدة، انهم سيقتلون اي عربي يدخل الى البلدة!

وقال الفاشيون انه يجب اغلاق بات يام امام العرب. وهدد احدهم: بات يام مغلقة امام العرب. من يعود منهم الى العمل في البلدة سنقتله. لن نسمح لهم بالعودة. سنحاربهم!

ومن المتوقع ان يعود، اليوم الاربعاء، اكثر من (..٥) عامل عربي من الاراضي المحتلة ومن اسرائيل الى اماكن عملهم في بات يام. الا ان الفاشيين يهددون بقتل كل عربي سيدخل البلدة. وقالوا ان مظاهراتهم العنصرية، التي استمرت امس ايضا، ستستمر اليوم. وسيقفون في مداخل بات يام، صباح اليوم، لمنع العمال العرب من دخولها!. وقال احد الفاشيين ان سكان بات يام سينفذون «القانون» بأيديهم. ويجري كل هذا امام اعين الشرطة التي لم تحرك ساكنا، فيما اكتفى وزير الشرطة، روني ميلو، بالدعوة الى تهدئة الخواطر!!

وبالمقابل حاولت الاحزاب الصهيونية، وعلى رأسها «الليكود» و«العمل» و«ميرتس» (!!)، صب الزيت على نار العنصرية والانفلات الحيواني. اذ طالبت الاحزاب الثلاثة باغلاق قطاع غزة بشكل دائم وفرض الحصار عليه وعدم السماح لعماله ولمواطنيه عبور الخط الاخضر والدخول الى اسرائيل!. وتستغل الاحزاب الثلاثة حادث الطعن للتحريض على العرب و«الارهابيين» وحملة السكاكين. وبدلا من ان يخرج «العمل» و«ميرتس» بدعوات صريحة تطالب حكومة الليكود واليمين بالانسحاب من الاراضي المحتلة، خرجا بهجوم عنيف على «الليكود» لانه يهدد حياة المواطنين للخطر ويفتح «عمق الدولة» امام «الارهابيين» العرب وان الحكومة غير قادرة على حماية مواطنيها!

هذا، وواصل الفاشيون في بات يام، امس، التظاهر في مكان حادث الطعن وهم يزعقون بالشعار الفاشي: «الموت للعرب». وقالت احدى المتظاهرات الشابات: كل يهودي يرى عربيا، الآن، يجب ان يقتله!. وقال مراسل «صوت اسرائيل» بالعبرية، ان عددا ضئيلا جدا من سكان بات يام يعارضون عمليات الانتقام ضد العرب والدعوة الصريحة الى قتلهم.

ومن جهة اخرى اطلقت المحكمة، امس، سراح اغلبية المعتقلين اليهود الذين اعتقلوا في اثناء اعمال الشغب ومهاجمة العرب في بات يام. وكان من بين الذين تم الافراج عنهم بنيامين كهانا، نجل الفاشي كهانا ورئيس حركة «كهانا حي»، وكذلك باروخ مرزل، زعيم حركة «كاخ» الفاشية.

ومددت المحكمة اعتقال ثلاثة من المتهمين بطعن الشاب طلال محمد نفاضة (٢٩ عاما)، ابن يافة الناصرة، الذي طعن بعدة طعنات في جسمه في ريشون لتسيون ووصفت اصابته بأنها خطيرة. ومن بين المتهمين بطعنه احد افراد «حرس الحدود»!. المدعو ايلي مالكه، الذي حاول الادعاء بأنه جاء لانقاذ المواطن العربي وتخليصه من بين ايدي العنصريين. لكن احد الشهود العرب اكد انه شاهد المذكور وهو ينهال بالضرب الوحشي على الشاب العربي.

سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي:

عمالنا ليسوا رهائن في اماكن عملهم حتى

● تتمة من صفحة ١

الشاب من يافة الناصرة في اعقاب طعن الفتاة اليهودية من بات يام، العمل الذي نستنكره بكل شدة ونرى فيه اساءة لعملية السلام وللشعب الفلسطيني ونضاله العادل من اجل الحرية والاستقلال.

وتندد السكرتارية بتصعيد اعمال القمع في المناطق المحتلة وتسخين الاجواء الاستفزازية على الحدود الشمالية مما ينعكس اثره على الاجواء في داخل البلاد. الامر الذي تتحمل مسؤوليته الاولى حكومة الليكود وسياستها العدوانية الرافضة للجنوح الى منطق العقل والانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة.

وتؤكد السكرتارية على ان عمالنا ليسوا رهائن في اماكن عملهم ليصبحوا ضحية في اعقاب كل عمل اهوج يقوم به اي شخص غير مسؤول. وتطالب السلطات بوضع حد لمثل هذه الممارسات والحيلولة دون تكرارها.

كل اموال الدنيا لن تعيد اليه يديه

● تتمة من صفحة ١

وحسب الرواية العسكرية فان الجنود صادروا هوية الشاب الفلسطيني وحذروه بانه لن يستعيدها ما لم يقم بانزال العلم بواسطة قضيب حديدي وليس بواسطة عصا خشبية كما طلب.

وفي اعقاب الحادث قرر غانم اللجوء الى القضاء الاسرائيلي ورفع شكوى ضد الجيش مطالبا بتعويض.

وقال غانم لوكالة «فرانس برس» انه علم بقرار التعويض امس الثلاثاء، بواسطة محاميه واضاف انه «قرر قبول المبلغ وانه سيقوم باستثماره» خصوصا وانه عاطل عن العمل ويعيل زوجة وولدين.



الاربعاء ٢٧ ايار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

في مدرسة كابول الابتدائية «ب»:

نشر مادة سامة في ساحة المدرسة كاد يؤدي الى حدوث كارثة

* نقل (٦) حالات الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج * صرف اكثر من الف تلميذ الى بيوتهم منذ الصباح *

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - صرفت الهيئة التدريسية في مدرسة كابول الابتدائية «ب» حوالي الف تلميذ الى بيوتهم، صباح امس الثلاثاء، اثر ظهور حالات تسمم كادت ان تؤدي الى حدوث كارثة يروح ضحيتها مئات التلاميذ.

ومع فتح الغرف التدريسية ودخول التلاميذ اليها شعر بعض التلاميذ بألم في الرأس وبالدوران وحالات تقيؤ، مما الزم ادارة المدرسة باستدعاء دائرة الصحة في عكا فتبين ان «مجهولين» قاموا برش مادة سامة في ساحة المدرسة وداخل احدى الغرف.

ونقل خمسة تلاميذ والمربي خالد شحادة الى مستشفى «رمبام» في حيفا لتلقي العلاج.

وحضر طاقم من مسؤولي المحافظة على البيئة وقام بأخذ عينات من المادة السامة. وطلب من ادارة المدرسة بالاضافة الى صرف التلاميذ الى بيوتهم تنظيف وشطف الارضية بالماء والصابون لازالة المادة السامة.

هذا وتواصل الشرطة التحقيق في الموضوع!

ابتداء من صباح اليوم:

موظفو الداخلية والتأمين الوطني يعودون الى عملهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت لجنة موظفي وزارة الداخلية، مساء امس، عن انتهاء اضراب موظفي الوزارة الذين سيعودون الى عملهم الاعتيادي صباح اليوم.

وعلم ان انتهاء الاضراب جاء بعد مفاوضات طويلة مع وزارة المالية والتوصل الى اتفاق يقضي بتحسين ظروف عمل موظفي الداخلية وتحويل طلبهم من اجل زيادة مرتباتهم الى لجنة مشتركة تتألف من ممثلي وزارة المالية ووزارة الداخلية.

كما وسيعود موظفو التأمين الوطني، اليوم، الى عملهم المعتاد تلبية لطلب محكمة العمل القطرية.

● ٣٠ الف عامل في الفنادق يعلنون الاضراب ●

وسيضرب اليوم وللمرة الاولى، ٣٠ الفا من عمال الفنادق في جميع انحاء البلاد احتجاجا على اجورهم المتدنية ويطالبون بزيادة ١٠٪.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

موظفو وعمال مجلس شلومي يغلقون الشارع الرئيسي بالاطارات المشتعلة

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام حوالي (٣٠) من عمال وموظفي مجلس شلومي المحلي باشعال النار في الاطارات المطاطية واغلاق الشارع الرئيسي شلومي - حنيتا، في حوالي الساعة العاشرة من صباح امس، وذلك احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن الشهر الاخير.

وتوجهت الى المكان قوة من شرطة نهاريا برفقة افراد من الاطفائية وقام افرادها بفتح الشارع امام حركة السير.

وعلم ان المتظاهرين تفرقوا بهدوء بعد حضور الشرطة.

هذا، ويواصل العشرات من موظفي ومستخدمي مجلس شلومي المحلي اضرابهم للاسبوع الثاني على التوالي احتجاجا على عدم تقاضي رواتبهم عن شهر نيسان الماضي.

وازاء هذا الاضراب فان رياض الاطفال مغلقة ولا تستقبل الاطفال ناهيك عن اكوام القمامة المتراكمة في الشوارع، الامر الذي قد يؤدي الى تفشي الامراض والاوبئة.

نتائج مسابقة «اللوطو»

● جرى، مساء امس، السحب على جائزة «اللوطو». وفازت الارقام التالية: ٣ - ١٠ - ١٤ - ١٨ - ٢٠ - ٣٣، والرقم الاضافي (٣٦).

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غوريون ٣٩ ص.ب ٤٦٠٨١ ☎ 04/536504 فاكس 04/516483

*اجتماعات *حلقات *نشاطات *تبليغات*

الاربعاء ٥/٢٧

● ابو سنان: في بيت د. يوسف مطانس - الساعة ٧ - اجتماع حي انتخابي باشتراك: د. يوسف مطانس وسالم جبران.

● عرابة: في بيت الاخ توفيق كناعنة - الساعة ٧.٣٠ مساءً - اجتماع انتخابي لحي الكناعنة. يتحدث: جازي بدارنه وتوفيق كناعنة.

● اللد: في بيت الاخ محمد ابو صعلوك - اجتماع حي انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم.

● رمات غان: في النادي - الساعة ٨ مساءً - اجتماع باشتراك ماير فلنر.

● بات يام: في النادي - الساعة ٨ مساءً - اجتماع - باشتراك: يورام غوجانسكي.

● الرملة: في الساعة الثامنة مساءً - اجتماع لنشيطي الجبهة - باشتراك: تمار غوجانسكي.

● يافا: في النادي - الساعة ٨ مساءً - اجتماع للجبهة - باشتراك: د. احمد سعد.

● كوكب: جولة في احياء القرية واجتماع انتخابي. باشتراك: هاشم محاميد.

● شفاعمرو: في بيت الاخ جلال ياسين - الساعة ٧ مساءً - اجتماع انتخابي لحي الميدان، باشتراك: فضل نعامنة.

● ام الفحم: في بيت الاخ رياض محمد اسعد - الساعة الثانية بعد الظهر - اجتماع نسائي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد.

● عكا: في بيت الاخ علي شموخ - الساعة ٨ مساء - اجتماع حي انتخابي باشتراك: محمود ابو شنب.

● سخنين: في بيت الاخ ابراهيم ابو يونس - الساعة ٧ مساء، يتحدث: ماجد ابو يونس وعلي خلايلة.

● مصمص: في بيت الاخ جاد الله اغبارية الساعة ٨ مساء - اجتماع حي انتخابي، باشتراك: د. زهير طيبي.

● عرابة: في بيت الاخ حميد نابلسي - الساعة ٧.٣٠ - اجتماع انتخابي لحي الجلمة الشرقية يتحدث: تركي قراقرة وعمر سعدي.

● جديدة: في نادي اميل توما - الساعة ٧.٣٠ اجتماع كادر انتخابي.

● الناصرة: الحي الغربي - في مقر الجبهة - عمارة فهمي القاهوم - قرب عنبر الشقحة - الساعة ٧.٣٠ - اجتماع كادر جبهوي للحي.

● البعنة: في بيت رفيق بكري - الساعة ٦ مساءً - اجتماع كادر انتخابي موسع.

● طمرة: الساعة ٧.٣٠ مساءً - اجتماع كادر جبهوي في المنطقة الغربية.

الخميس ٥/٢٨

● الحضيرة: في السابعة مساء - حلقة بيتية - باشتراك تمار غوجانسكي.

● ام الفحم: في بيت الاخ رشاد عبد الهادي - اجتماع نسائي انتخابي لحي المصايات، باشتراك: هاشم محاميد.

● عكا: في بيت الاخ خليل الياس - اجتماع حي انتخابي - الساعة ٧.٣٠ باشتراك: نمر مرقس.

● عكا: في بيت الاخ رمضان خاسكية - اجتماع حي انتخابي - الساعة ٨ مساء باشتراك: محمود ابو شنب.

● دير حنا: في بيت الاخ «ابو سلام» علي - الساعة ٧ مساء اجتماع شبابي لحي الرويسات وحي المروج باشتراك: يوسف فرح.

● ابوسنان: في بيت د. جوني نقولا - الساعة ٧ مساء - اجتماع انتخابي باشتراك: صالح مرشد سليم ود. جوني نقولا ود. احمد سعد.

● عرابة: في بيت كامل شلش - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع انتخابي لحي بير المي يتكلم: كامل شلش وتوفيق كناعنة.

● الناصرة: قطاع حي الجنوبية - في مقر الجبهة - عمارة فهمي القاهوم - قرب عنبر الشقحة - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع كادر جبهوي للحي.

● شفاعمرو: شباب الجبهة - في قاعة البلدية - الساعة ٧.٣٠ مساء - مهرجان الفن الشعبي - ضيوف المهرجان: النائب هاشم محاميد - الفنان محمد بكري الرياضي زاهي ارملي والفنانون: امل مرقس - سعيد سلامة - فرقة جوقة «البعث» الشفاعمرية - ريم بنا - فرقة الجرمق للفنون الشعبية فرقة دبكة سخنين والرياضية امل عموري والرياضية سماهر لحجار.

● دبورية: في نادي الحزب - الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع كادر جبهوي باشتراك: فضل نعامنة.

● كفرقرع: في بيت الاخ «ابو وحيد» - الساعة الخامسة مساءً - اجتماع نسائي باشتراك: فتحية صغيّر.

الجمعة ٥/٢٩

● البعنة: في الساحة العامة - قرب الكنيسة - الساعة ٦ مساء، اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: توفيق زياد ود. محمد بكري وآخرين.

● جسر الزرقاء: في بيت الاخ محمد حسين جربان - الساعة ٦ مساء - اجتماع شعبي انتخابي باشتراك: هاشم محاميد وعصام مخول.

● البقيعة: في نادي الحزب الشيوعي - الساعة ٦ مساء - اجتماع انتخابي باشتراك: نمر مرقس.

● عارة: في بيت الاخ غازي قاسم قاسم - الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع حي انتخابي باشتراك سهيل دياب وغازي قاسم.

● قلنسوة: في بيت الاخ عبد القادر جمهور - الساعة ٨ مساء - اجتماع حي انتخابي باشتراك: حسن بشارة وعبد الحميد ابو عيطة ود. حسن متاني.

● سخنين: في بيت الاخ علي حمد طربيه - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع انتخابي لحي المصراره - يتحدث سالم جبران ومصطفى ابو ريا.

● ام الفحم: في بيت الاخ عصام رشيد - الساعة ٧.٣٠ مساء - اجتماع شبابي انتخابي لحي ملتا - باشتراك: محمود محاميد.

● مصمص: في بيت الاخ محمد سعد -- الساعة ٧.٣٠ مساء اجتماع شبابي انتخابي باشتراك: عدنان عباس.

● نتانيا: في نادي الحزب - الساعة ٧ مساء - اجتماع باشتراك: تمار غوجانسكي.

السبت ٥/٣٠

● كوكب: اجتماع انتخابي للحي الشرقي - الساعة ٧.٣٠ مساءً - باشتراك: صالح مرشد سليم.

● كفرقرع: في الساعة ٨ مساءً - اجتماع شعبي عام - باشتراك: توفيق زياد.

● الطيبة: في بيت الاخ عبد القادر حج حسين - الساعة ٧.٣٠ يتكلم: حسن بشارة والمحامي فتحي شبيطة.

● عبلين: في بيت الاخت ياسين عثمان - الساعة ٢ ب.ظ. اجتماع نسائي في حي الجلمة باشتراك: صالح مرشد سليم.

● ام الفحم: في بيت الاخ محمود صالح - الساعة ٧.٣٠ مساءً - اجتماع شبابي لحي الملثا باشتراك: المحامي وليد عسلية.

● ام الفحم: في بيت الاخ احمد عدنان - الساعة ٧.٣٠ مساءً - اجتماع شبابي حي المصابات انتخابي باشتراك: عادل عامر.

● اجتماع مكتب الجبهة القطرية: في مكتب الجبهة القطرية - شدروت بن غوريون ٣٩ حيفا - الساعة العاشرة صباحاً.

● اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة: في مكتب الجبهة القطرية - شدروت بن غوريون ٣٩ - حيفا. الساعة الحادية عشرة صباحاً. نقاط البحث:

- إتفاق فائض الاصوات
- متفرقات.

الجبهة صوتنا — اصواتنا للجبهة